
آخر ساعة

قبلة جلين فورد

كل فتـــاة فى امريكا تقول لصديقها فى ساعات الصفو والهناء

— قبلنى على طريقة « جلين فورد » هى الطريقـــة التى كان «جلين» يقبل «بهاريتا هايوارث» فى فيلم جيلدا ...

وهذه هى طريقة جلين فورد !





جولة حول الدولة

على أثر عودة النحاس باشا من أسوان القى خطبة فى وفود المهنئين بعودته سالما من مشتاه ، وبعد ما أثنى رفعته على جهاده الشاق فى المشتى ... تفضل وهاجم السياسيين المستقلين ووصفهم بأقبح الأوصاف ، وليس هذا مهما .. فقد تعود هؤلاء المستقلون ان يشتمهم النحاس باشا من غير مناسبة ، وتعودوا أن يترامو على قدميه فى كل مناسبة !

وقد تفضل رفعته مرة أخرى وهاجم رجال حزب السعديين وحزب الدستوريين واتهمهم جميعا بشر التهم ... وليس هذا أيضا مهما !.. فقد تعود هؤلاء الرجال أن يقابلوا كل اتهام لهم بالصمت المطلق اعتمادا على أن الحقيقة اذا كانت قد اختفت فى الدنيا ، فانها لابد أن تظهر فى الآخرة ... ويومئذ ستعلم الامة — ان شاء الله — انهم ابرياء !

ليس مهما اذن ان يهاجم النحاس باشا خصومه على هذا النحو المرير ، ولاأن يقابل خصومه هذا الهجوم بالصمت والخفر والحياء ، ولكن المهم أن رفعته أعلن فى خطبته انه لا يمكن أن يضع يده فى يد احد من رجال العهد الحاضر ، مهما كانت الظروف والاحوال ، وانه يرفض بتاتا الائتلاف ، أو الاتحاد ، أو الوزارة القومية ..

فما هى الحكاية ؟

ليس من المعقول أن يتحمس النحاس باشا فى الرفض هكذا الا اذا كان ثمت طلب ... فمن الذى طلب من رفعته الائتلاف ، او الاتحاد ، أو الاشتراك فى الوزارة القومية ؟

ان المسئولين جميعا ينفون انهم تحدثوا مع النحاس باشا أو سواه فى شىء من هذا على الاطلاق . فهل هناك من تحدث مع رفعته باسم العهد الحاضر ؟

لقد تردد هذا السؤال على شفاه المسئولين . فى اليومين الماضيين ..

الوزارة القومية اشاعة !..

هل عرضها هيكل باشا على الوفد ؟

رسالة ترومان صحيحة

وعاد هؤلاء المسئولون بالذاكرة الى أسبوعين مضيا ، حيث تعددت المقابلات بين هيكل باشا وفؤاد سراج الدين باشا

فهل ياترى عرض هيكل باشا أن تأتلف الاحزاب ، وأن يشترك الوفد فى الوزارة القومية .. وبناء على هذا العرض ، أعلن النحاس باشا فى خطبته أنه يرفض الائتلاف أو الاتحاد ، أو الاشتراك فى الوزارة القومية ؟

هذا هو السؤال ! .

ويبقى سؤال آخر : كيف يتقدم هيكل باشا — ومن تلقاء نفسه — بمثل هذا العرض الخطير ؟

ونبادر فنقول ان كلا السؤالين السالفين يتردد فى أكثر من جهة مسئولة !..

وفجأة هدأت حماسة الصحف لفلسطين وانتقلت أنباؤها من العمود الأول الى العمود الأخير !

فما الذى حدث ؟..

صحيح أن توصيات الجامعة العربية تقضى بأن تتحفظ الجرائد فلا تنشر من الانباء كل مايدخل فى نطاق الاسرار الحربية .. ولكن هل هذا هو الصحيح فقط ؟

ان حالة الركود التى طرأت بغتة على اخبار فلسطين ، ولا نقول حوادث فلسطين — فلايزال الدم يجرى فى أرضها ، ان هذه الحالة تدل على أن الأنباء التى أذاعت أن الرئيس ترومان ارسل الى الحكومات العربية يطلب منها أن تعمل على تهدئة الموقف لم تكن أخبارا كاذبة من أساسها .. كما زعم أكثر من رئيس حكومة عربية!

لانريد أن نسىء الظن بتقدير رؤسائنا وزعمائنا العرب لقيمة هذا الطلب أو هذا الرجاء من الرئيس ترومان .. وكل ما نريده أن نعلم : هل أخذوا الضمان الكافى لعدول امريكا عن موقفها الشائن حيال قضية فلسطين ، بل قضية العرب ؟ .. أو تراهم أعطوا هم الضمان وكفى ؟ !..

« اشترى النقراشى باشا بغبغانا ثم اعاده الى البائع لانه لا يتكلم ! »

النقراشى باشا

خُدْ بَغْبَغانَك ورجّع لى التلات جنيهاتْ
دَا بغبَغان كل عيشته فتزفزه وسْكاتْ
صَايم عن النطق ، صوم راهبْ عن الشهوَاتْ
خُدْ بغبَغانك وهات لى يا أخى فلوسىْ
أنا اشتريت بِغبَغان طِلِع الحزين وطوَاطْ !!

البائع

غَرِيبَه دا بَغبَغان ماعندى منُّه اتنينْ !
دَا كان يدَرْدِشْ ما يسكت حتى غمضة عينْ
دا لسانه كان فيه نقابه ... ونقَابةْ محامينْ
مَالك ياكوكو ؟.. جرى لك إيه ؟.. ماتتكلمْ
فين الفصاحه ياكوكو وفين لسانك فينْ ؟!

البغبغان

مَعَ مين أدردش وليه معاه فوق السنتينْ
محتار ... أقول ياترى هل له صحيح شفتينْ
هل له لسان زيّنا ؟... ولسانه كائن فينْ ؟
مع مين أدردش وَبُو الهول اللى شاربنى
حاطط على بُقُّه ضَبَّه مْسُوجَرَه بقفلينْ !!

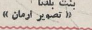
سمّعنى صوتك ياناتف بالسكوت ريتى
التّبْر يصبح تراب إن كان ما يضويشى
والمتّه تايهه فى قعر البير ما تسقيشى
سمّعنى صوتك ... ولو فى الودن وشوشنى
الفضه خرصا . ولوحُرّه - ماتمشيشى !!

غلاف « آخر ساعة »
طبع بمطابع دار « أخبار اليوم »



الاميرة فائزه
ستكافح الجهل والمرض فيختفى الفقر




بنت بلدنا
« تصوير ارمان »

المشروع المصرى الجديد للسودنة ..

لا يشير الى اتفاقية ١٨٩٩ ولا الى معاهدة ١٩٣٦

اقر مجلس الوزراء فى جلسة يوم الاحد الماضى مذكرة برفض مشروع السودنة . . وقد ابلغت هذه المذكرة يوم الاثنين الى الحكومة الانجليزية رسميا وارت المصادر المسئولة ان ترجىء اذاعة المذكرة الى ان تصل فعلا الى وزارة الخارجية البريطانية . وستذاع هذه المذكرة مساء اليوم

اما اجتماعات هيئة المستشارين فى اليومين الماضيين فقد كانت لوضع المشروع المصرى الذى ستتقدم به الحكومة المصرية وليس لبحث رد مصر على مشروع بريطانيا كما ذكرت الصحف .

●

عند ما تناقش الوزراء فيما ينبغى أن تتخذه الحكومة حيال مشروع السودنة . قال النقراشى باشا . اما وقد ابت انجلترا ان تأخذ بملاحظاتنا فانه لا يسعنا الا ان نرفض المشروع .

وقال الوزراء الدستوريون انهم قد بحثوا الموقف مع رئيسهم هيكل باشا وانهم اتفقوا معه على انه لا يصح الاكتفاء برفض المشروع ، حتى لا يستغل الانجليز هذا الرفض فى ايهام اخواننا السودانيين والرأى العام العالمى ، باننا نضع العقبات امام ابناء السودان لكى لا يتمتعوا بالاستقلال الذاتى . وانه لكى نحبط هذه الخطة ، يجب ان تتضمن مذكرتنا مشروعا جديدا يقوم على اسس دستورية سليمة صحيحة تمكن اهل السودان من مباشرة حقوقهم

وقال النقراشى باشا ان الملاحظات التى ابدتها مصر على مشروع السودنة ولم تأخذ بها الحكومة البريطانية ، قد تضمنت النص على الاسس الدستورية السليمة التى يجب ان يقوم عليها المشروع . ولما كان الوقت لا يكفى لوضع مشروع جديد فانه يرى ان يقر المجلس ارسال مذكرة برفض المشروع الانجليزى ، والنص فى هذه المذكرة على ان مصر ستتقدم بمشروع جديد يمكن السودانيين من مباشرة حقوقهم وقد وافق الوزراء على هذا الراى . وسيجتمع المجلس اليوم لاعداد مشروع مصر عن السودنة

وقد تم الاتفاق بين الوزراء الدستوريين والسعديين على ان يخلو المشروع المصرى من اية اشارة الى اتفاقية السودان او المعاهدة المصرية الانجليزية .

أسرار ..

لندن : لمراسل « آخر ساعة » :

من المنتظر ان يتوجه عمرو باشا يوم الاربعاء (اليوم) الى هوايت هول ليسلم رجال وزارة الخارجية رد الحكومة المصرية برفض مشروع السودنة .

والمتوقع ان يجتمع السفير المصرى بالمستر بيفن هذا الاسبوع .

ليس صحيحا ان قرارات الكتلة الوفدية بطلب اقالة الوزارة الخ لم تلق أى اهتمام من المختصين فقد قرؤوها بعناية ، ووضعوها على الرف بنفس العناية

وقال كبير مسئول : اذا نحن نفذنا للكتلة الوفدية جميع طلباتها فلن يتولى الحكم حزب من الاحزاب ابدا .. فان الكتلة تطلب اقالة الوزارة الحاضرة وهى مؤلفة من حزبى السعديين والدستوريين وسبق أن طلبت الكتلة اقالة وزارة الوفد لاسباب لا تزال قائمة حتى الآن ! وعلى هذا لا يمكن اشراك السعديين ولا الدستوريين ولا الوفديين فى الحكم . ولا يمكن اشراك الحزب الوطنى لانه سبق ان اشترك مع العهد الحاضر ولا الاخوان المسلمين لانهم سبق أن أيدوا العهد الحاضر ، ومثلهم حزب مصر الفتاة ... بل ان الكتلة نفسها لا تستطيع ان تتولى الحكم لانها هى التى وضعت اساس العهد الحاضر .. فاذا كان العهد الحاضر بلاء ، فالكتلة هى اس البلاء !

١٠ من الهاجاناه فى مصر

استطاعت آخر ساعة أن تحصل على صور ٤ من العشرة وهم

دولا شلومو ولانكين الياهو ومزراحى رحين وبنيامين زارونى

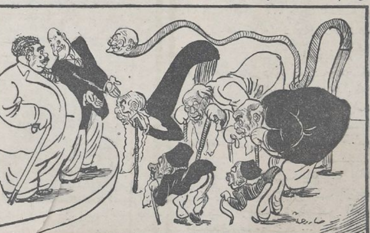
منذ ايام تلقت السلطات المصرية المسئولة من بعض المصادر السرية مايفيد ان بعض الارهابيين من اعضاء « الهاجانا » قد تسللوا الى مصر للقيام بحركاتهم الارهابية فيها ...

واخذت المصادر السرية ترسل التفاصيل تباعا فتبين ان « الهاجانا » ارسلت عشرة من فدائييها زودتهم بجوازات سفر مزيفة استطاعوا بها دخول الحدود المصرية فعلا

وشددت الرقابة فى كل مكان ولكن الموقف ظل يسوده الظلام ومنذ ايام برقت فى الافق بارقة أمل ثم اختفت دون أن تؤدى الى شىء هام ... فقد ابلغ بعض الاهالى من سكان حلوان انهم شاهدوا سيارة سوداء كبيرة تخرج من احدى المغارات المهجورة ولما أجرى تفتيش هذه المغارة عثر فيها على الف قطعة سلاح بين مدافع رشاشة وبنادق ومسدسات ... وشددت الرقابة حول السيارة السوداء والمصادر التى أدت الى اكتشافها فلم يسفر البحث عن شىء ...

وقد لوحظ على الاثر ازدياد النشاط الصهيونى فى مصر ...

وازدادت الرقابة بل ضوعفت ... ثم استطاع مكتب الشئون العربية أن يعرف الاسمين اللذين يتستر تحتهما اثنان من الارهابيين احدهما جوزيف حايم وعمره ٣١ سنة وهو يحمل جواز سفر مزورا باسم محمد الحاج عبد القادر والاخر نسيم كوهين وعمره ٢٥ سنة وهو يحمل جوازا مزورا آخر باسم صالح عزت الاغا.



هاجم النحاس باشا المستقلين

النحاس باشا : كل ما باشتمهم بيجروا ورايا ... وعلشان كده ح أبهدلهم كمان

أعرف ٤٣ مدرسة لتعليم الشيوعية فى القاهرة

بقلم النبيل عباس حليم

ان الشيوعيين فى مصر اليوم قوة كبيرة ... هذه حقيقة لا نستطيع ان نتجاهلها والا كنا كالنعام يدفن راسه فى الرمال لكى لا يرى الاخطار

ان عندهم نظاما كلنا يعرف كيف يطبقونه

وعندهم مالا انا شخصيا لا أدرى من أين يجيئون به ؟

وبعضهم ظاهر تنم عليه نزعته والبعض الاخر يتستر وراء الاخوان المسلمين أو وراء الوفديين او وراء حزب العمال .. واقول ذلك صراحة برغم انى زعيم حزب العمال

وانت تجد الشيوعيين فى كل مكان وبين كل الطبقات

ان بعض العمال الشيوعيين الذين يفصلون من مصانعهم — بعضهم وليس كلهم — ترسل اليهم الاموال فى بيوتهم من مصادر مجهولة

وبعض المتهمين فى قضايا الشيوعية — بعضهم وليس كلهم — تدفع لهم الكفالات واتعاب المحامين من مصادر مجهولة ايضا

ان حزب العمال مثلا لم يستطع ان يصرف على مجلة تنطق باسمه وامامى وانا اكتب هذا المقال عشرات النشرات والمجلات التى تصدرها مراكز دعاية شيوعية لا ادرى أين هى ؟ ولا كيف تصدر هذه النشرات ... وهى مطبوعة طبعا انيقا وعلى ورق جيد..

وانى أعلم ان فى القاهرة وحدها ٤٣ مركزا لتعليم الشيوعية واستطيع ان احدد اماكنها ... ولقد طلب منى رجال القلم السياسى ورجال وزارة الداخلية اكثر من مرة ان امدهم بمعلومات عن النشاط الشيوعى فى مصر ولكنى كنت ارفض دائما ... فانا اعرف ان اساليب رجال الامن هى القبض على الاشخاص والتحقيق معهم ثم الافراج عنهم او سجنهم .. وهذا كله لا يجدى شيئا ، فان الفكرة لا تقاوم الا بفكرة اخرى.

لقد بدات منذ سنة ١٩٣٢ ارقب بوادر النشاط الشيوعى فى مصر وهو النشاط الذى وصل الى ذروته فى سنة ١٩٤٦ ... واعترف انى كنت معجبا بالطريقة التى نفذوا بها دعايتهم المباشرة وغير المباشرة سواء فى تاثيرهم فى طلبة الجامعة المثقفين ، او فى البسطاء الذين كانوا يقولون لهم: ان الشيوعية هى استغلال الدين فى الحياة ..!

ونحن الآن فى سنة ١٩٤٨ والحال هو ما يرى الناس ... ولست اريد ان اتحدث عن الخطر الشيوعى كما يتحدث الفلاسفة ولكنى احاول ان انظر الى المسالة نظرة الرجل العادى ..

ان فى الدنيا الآن: اتجاهين ... شرقا وغربا ... بلاشفة ودولا رأسمالية ... ونحن لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ، ولكن الامر الذى لا شك فيه هو اننا نريد ان تعيش امتنا كما يعيش السعداء من الفريقين ...

وننظر اين يعيش الناس اسعد حالا: فى روسيا ام فى امريكا .. واظن ان الجواب الذى لا مفر منه هو : فى امريكا... حيث الحرية الشخصية أوسع والمجال امام الفرد اكثر رحابة ... ومن هنا تجدنى شخصيا افضل ناحية الغرب من اجل سعادة مصر .

ولكنى عندما اقول سعادة مصر لا أقصد ان انقذها من البلشفية لأتركها فريسة لاستغلال الراسمالية... كلا فان الوسيلة الوحيدة للوصول الى هذه السعادة هى تحقيق العدالة الاجتماعية ، والراسمالى الذى لا يريد اليوم ان ينزل عن ثلث دخله أو نصفه لكى يعيش مع اخوانه فى الوطن يعجل باليوم الذى يدفع فيه دخله كله وفوقه راس ماله أيضا! !

وليس هناك اقدر على تحقيق العدالة الاجتماعية من حكومة اشتراكية تضع برنامجا للعمل السريع .. برنامجا ليس من نوع برامج خطب العرش التى تكررت كلها من سنة ١٩٢٤ ولم ينفذ منها حتى سنة ١٩٤٨ مشروع واحد له قيمة !

ولن تتحقق العدالة الاجتماعية بتحديد الملكية او توزيع الاراضى فان افقار كل الناس لن يؤدى الى اسعاد كل الناس ...

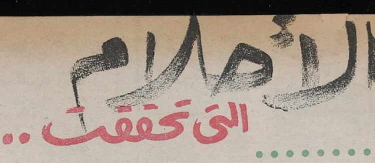
وانما تجىء العدالة الاجتماعية من فرض الضرائب التصاعدية وزيادة الانتاج ... ولو اننا قسمنا اراضى القطر على ساكنيه لخرج كل منهم بثلث فدان !

عباس حليم

حكمة الساعة

آخر خدمة (الوفد) علقة !

« آخر ساعة »





قالت جريدة الديلى نيوز الامريكية انه قبل مقتل غاندى بأسبوعين استيقظ من نومه فزعا وقال لحفيدته :

– لقد حلمت اننى سأموت ! وقد اكون على فراش الموت الآن !...

وكتب غاندى مقالا فى جريدته يقول فيه : لعل هذا هو آخر مقال لى ... فاننى أشعر بأننى اموت ...

وبعد ايام اخترقت اربع رصاصات صدر غاندى !

فهل رأى غاندى شبح الموت فى نومه ؟

وهل تصدق الاحلام ؟

فى صيف عام ١٩١٤ لاحظ الذين حول الخديو عباس انه متعب وانه لا ينام الليل وانه قلق لا يستقر على حال .

وأخيرا اعترف سموه لاخصائه بانه رأى فى المنام يدا تلكمه وتسقط طربوشه من فوق رأسه وانه تشاءم من هذا المنام وانه لم يجد له غير تأويل واحد : انه سيفقد التاج !

واحضر اخصاء سموه بعض العلماء وجعلوهم يؤولون الحلم لسموه بأنه سيفقد عزيزا لديه وان سقوط الطربوش ليس معناه سقوط التاج .

واطمأن سموه الى هذا التأويل وسافر الى اسطنبول ، وفى يوم ١٨ ديسمبر اعلنت الحماية على مصر وفى اليوم التالى خلع الخديو من العرش !

●

وفى أوائل اغسطس سنة ١٩٢٧ رأت أم المصريين فى المنام المرحوم فتحى زغلول يحضر الى بيت الامة ويتأبط ذراع شقيقه سعد زغلول ويخرجان معا !

وقالت أم المصريين وهى تنتحب ان سعدا سيموت !

وروت لمن حولها ما رأته فى المنام وقالت ان احلامها تتحقق دائما !

واشترت أم المصريين طرحة سوداء وصبغت بعض ملابسها بالسواد

وفى ٢٧ أغسطس توفى سعد زغلول !

●

وحدث قبيل وفاة أم المصريين بيومين ان رأت فى المنام نفسها تدخل بيت والدها مصطفى فهمى باشا ورأته جالسا بجانب زوجته وحوله شقيقتها حرم سرهنك باشا وزوجها وشقيقتها حرم محمود باشا صدقى وزوجها ثم سعد زغلول وبجانبه مقعد خال.

ولما رأوا أم المصريين صاحوا فيها :

– أين كنت يا صفية ... لقد طال انتظارنا لك !

وجلست أم المصريين بجانب زوجها !

وقصت أم المصريين هذا الحلم على بعض صديقاتها وقالت انها تتوقع ان تموت بعد ايام !

●

ورأى احمد ماهر باشا فى المنام قبيل وفاته يدا سوداء تصوب اليه مسدسا ... وقام ليلتها فزعا وبحركة غير ارادية أمسك مسدسه ليدافع عن نفسه!

وقص احمد ماهر هذا المنام على بعض اخصائه فاتصل احدهم بالقلم السياسى وطلب منه ان يضاعف الحراسة على احمد ماهر

ووضع القلم السياسى حراسا مسلحين على طول الطريق من القبة الى رياسة مجلس الوزراء ... وكان الحراس – دون ان يعلم رحمه الله – يقعدون على أسطح المنازل لحماية رئيس الوزراء من أى اعتداء

ولكن الرصاص اطلق على احمد ماهر فى البرلمان .

●

يقول العلماء ان الاحلام اما ان تكون رغبة مكبوتة فى خيال الحالم ، واما ان تكون ترجمانا لبعض ما يجول فى عقله الباطن من مخاوف أو آمال لا يسمح لها العقل الواعى بالظهور ...

أترى هذه الاحلام تنطوى تحت هذا النوع الاخير ، أو هى ومضات من الوحى على نفوس زكاها الايمان ؟

النحاس باشا – نسبة التعليم هنا كام ؟..

رئيس لجنة الوفد فى اسوان – ١٥ فى المايه ... والباقى وفدين !..

زرار وشريط ..!
يسببان اضراب الطلبة المصريين عن الطعام

لندن – لمراسل آخر ساعة :

اطلعت على تفاصيل طريفة لقصة اضراب طلبة البعثة البحرية من خريجى مدرسة الفنون والصنائع التى تعمل بالبحرية البريطانية .

فقد حدث ان حوكم أحد أفراد هذه البعثة فى مالطة ، لانه ركب زرارا رابعا فى سترته ، ثم وضع شريطا على كمه حتى يبدو فى مرتبة أعلى من مرتبته الاصلية ..!

وعند ما ضبط الطالب . . قال انه فعل ذلك لانه لم يوضع هو وزملاؤه فى المرتبة التى يستحقونها ، ولكن السلطات لم تقتنع بهذا المنطق وحاكمت الطالب ..!

وسمع بقية زملائه بالمحاكمة – وكانوا فى جلاسجو باسكتلندا – فاضربوا عن تناول الطعام وظلوا مضربين ثلاثة ايام ، فساءت حالتهم ، واضطرت السلطات البحرية الى ان تنقلهم الى لندن ، وهناك ادخلوا أحد المستشفيات . وفى المستشفى عدل الطلبة عن الاضراب ..!

ويبلغ عدد هؤلاء الطلبة ٢١ طالبا وقد اشتركوا جميعا فى الاضراب عن تناول الطعام ، باستثناء ثلاثة منهم لم يقتنعوا بفائدة الاضراب من أجل زرار وشريط ..!

وقد التحق أفراد هذه البعثة بالسلاح البحرى الملكى المصرى برتبة صف ضابط وعلى أثر انتهاء مدتهم أدخلتهم ادارة السلاح مدرسة صف الضباط البريطانية لزيادة ثقافتهم .

وهذه البعثة غير بعثة الضباط البحريين وبعثة المهندسين البحريين الملحقة بالاسطول البريطانى

وقد أحدث اضراب بعثة خريجى مدرسة الفنون والصنائع ضجة فى الدوائر المصرية هنا ، وقامت السفارة باجراء تحقيق دقيق فى المسألة .



الدولة

● علمنا أن اقتراحا قدم – وهو الآن موضع الدرس – باعادة الرتب المدنية – الباشوية والبكوية – للضباط .

● زار جلالة ملك البانيا يوم الاثنين الماضى فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر فى مكتبه ومكث معه ساعة كاملة .

● يحال السيد جودت بك وكيل المواصلات الى المعاش فى شهر اغسطس المقبل . ويحال كل من نجيب ابراهيم باشا ومحمد الالفى بك وكيل الاشغال الى المعاش خلال هذه السنة .

● ينتظر أن يجدد عقد مصطفى فهمى باشا مدير بلدية الاسكندرية لمدة سنة اخرى تبدا من شهر ابريل المقبل ، وهو تاريخ انتهاء عقده الحالى .

● ظهر أن ماتدفعه الحكومة ايجارا للدور والعمارات التى تستاجرها للمصالح الحكومية يبلغ نحو ٨٠٠ الف جنيه فى السنة .

● اقترح وزير الخارجية تعيين عزيز زكى بك وكيل وزارة المواصلات وزيرا مفوضا .

● ينتظر تعيين محمد ياقوت بك وكيل مصلحة البريد مديرا عاما للمصلحة ، ويبلغ عزته سن الاحالة على المعاش فى آخر هذا العام .

● كان من رأى دولة النقراشى باشا رفض مشروع السودنة بمجرد وصوله ، ولكن مجلس الوزراء رأى أن تتقدم مصر بمشروع مضاد .

● اقترح بعض المستقلين أن يصدر مرسوم ملكى بعزل حاكم السودان ، ولكن المسئولين وصفوا الاقتراح بأنه مظاهرة قد تضرنا فى مجلس الأمن والمحكمة الدولية .

● وضع محمود حسن باشا رأى الحكومة فى الخلاف الدستورى بشأن امتياز البترول ، ولما اراد تلاوته فى مجلس الشيوخ منعه النقراشى باشا لأنه كان قد أجهد نفسه فى اعداد المذكرات السياسية الخاصة بالسودنة .

● لاحظ بعض الوزراء ان الرد البريطانى على الاقتراحات المصرية بشأن السودان حاول ان يفتح الباب لاستمرار المباحثات .

● ظهر أن دسوقى أباظة باشا هو الوزير الوحيد الذى لم يترك الوزارة منذ اقالة وزارة النحاس باشا الى اليوم

● قال عبد القوى احمد باشا أنه لا يستطيع قبول منصب الخبير الاقتصادى لمصر فى السودان قبل أن يتفق مع الحكومة على سياستها فى السودان

● من رأى بعض الساسة المعارضين ان يصدر الملك أمرا ملكيا بتاليف وزارة قومية فى السودان

المجتمع

● انتخب توفيق دوس باشا عضوا فى الاتحاد الدولى لشركات الفنادق ، وهو يضم ٣٨ دولة .

● استقر الرأى على عدم قبول اقتراح شركة الترام بزيادة تعريفة الترام الى عشرة مليمات .

● يحتفل فى فصل الصيف القادم بزفاف كريمة معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وكريمة سعادة عبد المجيد بدر باشا .

● قال لنا سعادة عبد المجيد بدر باشا ان جميع القطارات السريعة « الفاخرة » ستكون بها عربتان لركاب الدرجة الثالثة لأن الفقير يجب أن يستفيد بميزة السرعة .

● تصل هذا الشهر ٢٠ قاطرة جديدة ثم يتوالى ورود القاطرات شهريا ، وفى موسم الصيف ستقطع القطارات السريعة المسافة من مصر الى سيدى جابر فى ساعتين ونصف .

● تقرر تحويل أرض ميدان الاسماعيلية الى منتزه صغير ، وذلك الى أن يبت فى بيع هذه الأرض او اقامة دور حكومية عليها .

● عين الأستاذ منير زكى مديرا عاما لشركة مصر للسياحة خلفا للأستاذ ابراهيم رشيد الذى استقال من منصب المدير العام .

● أقيمت مسابقة للقبعات فى نيويورك ونالت الجائزة الأولى دوقة وستمنستر ، وقالت ان قبعتها هى طربوش قديم اشترته من القاهرة بشلن !..

● يحتفل غدا بعقد قران كريمة شريف صبرى باشا فى حفلة مقصورة على افراد الأسرة المالكة وأسرة الطاهرى

● قالت الأميرة فايزة أنها ستكرس كل وقتها للجمعيات الخيرية

السياسة الخارجية

● اتهمت « هيومانتيه » جريدة الشيوعيين الفرنسيين الانجليز بأنهم اشتركوا فى مؤامرة قتل غاندى ، وأيدت هذا الاتهام « الديلى وركر » جريدة الحزب الشيوعى البريطانى .

● رشح هنرى والاس لوكالته فى رياسة الجمهورية الأمريكية السناتور جلين تيلور ، وقد كان قبل أن يشتغل بالسياسة مطربا مشهورا بالملاهى الأمريكية .

● اقترحت مجلة « نيويوركر » الأمريكية أن تشترى أمريكا النظام الشيوعى من ستالين بدلا من أن تدفع اكثر من ألف مليون جنيه لمكافحته بمشروع مارشال !..

● اختفى اثنان من الوزراء التشيك من أنصار النظام القديم بعد الانقلاب الشيوعى فى تشيكوسلوفاكيا .

● جاءنا من كابول أن ساق ملك الافغانستان كسرت وهو فى الصيد

● نفت الدوائر الرسمية فى لندن ان حاكم السودان استقال أو انه سينقل الى منصب آخر

● تدل أنباء أمريكا على أن الرئيس ترومان يفقد باستمرار تأييد الشعب الأمريكى وان الأمل فى توليه رياسة الجمهورية للمرة الثانية أصبح مشكوكا فيه

الأحزاب

● سافر الدكتور هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ الى عزبته « كفر غنام » مركز السنبلاوين يوم الأحد الماضى وعاد فى نفس اليوم .

● قدم الشيخ المحترم السيد بك اباظه سؤالا الى ابن عمه دسوقى باشا أباظه وزير المواصلات يساله عن مصلحة التليفونات – ومديرها شكرى بك أباظه – وما ينسب لها من اهمال !..

● سيدعو النحاس باشا الهيئة الوفدية قريبا لاجتماع برياسته ليجمع منهم تبرعات لمواصلة الجهاد ...

● نفى الوفديون أن خلافا حدث بين فؤاد سراج الدين باشا والنحاس باشا فى أسوان بشأن الوزارة القومية

● يفكر على ماهر باشا جديا فى تاليف حزب جديد

● يتوقعون أن ينضم محمود حسن باشا سفير مصر فى امريكا الى احد الاحزاب

● يرى النحاس أن يقوم الوفد بحملة ضد الانجليز

● رفض مكرم باشا التعليق على رفض النحاس باشا لفكرة الوزارة القومية التى ينادى بها

● بدأ التعاون بين الاخوان المسلمين والحزب الوطنى

● ينادى الحزب الوطنى بأن تكون مصر على الحياد بين الكتلة الديمقراطية الكتلة الشيوعية .

العروبة

● تلقت الدوائر العربية أنباء من واشنطون تفيد أن اغلبية الوزارة الامريكية اصبحت ضد التقسيم .

● ظهرت فى تل أبيب منشورات سرية تدعو الى الصلح مع العرب .

● توقفت جميع العمليات الاقتصادية فى الجزء الصهيونى بفلسطين .

● ابلغ سيف الاسلام احمد رؤساء العرب انه مصمم على ضرورة شنق شقيقه سيف الحق ابراهيم والامام احمد ابن الوزير .

● لايزال موقف الملك ابن السعود فى مسالة اليمن أميل الى الامير احمد

● ابلغت أمريكا وانجلترا عبد الرحمن عزام باشا ان ليس لهما أية علاقة بحوادث اليمن ولا يرجحان كفة على كفة !

● تلقى قنصل اسبانيا ورجال القنصلية الاسبانية فى القدس انذارا

● وقع اصطدام جديد بين « الهاجانا » يهوديا بأن يكفوا عن مساعدة العرب . واعضاء جمعية « شترن » الارهابية فى تل أبيب .

● هاجمت أمس القوات البريطانية عددا كبيرا من المستعمرات اليهودية بحثا عن الارهابيين اليهود الذين نسفوا قطار حيفا – القاهرة .

● طالبت الهيئات الوطنية فى مراكش الاسبانية بسحب المندوب السامى الاسبانى من هناك .

● وصل أمس الطراد فاروق الذى يقل اعضاء بعثة الجامعة العربية الى جدة

هل اشترك الاخوان المسلمون فى مؤامرة اليمن ؟

الاستاذ حسن البنا يتكلم :

قال لنا فضيلة الاستاذ الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين :

« ارجو ان تنتهى مهمتى فى اليمن فى اقرب وقت واتعشم ان لايزيد ذلك على اسبوع واحد .

واحب ان اقول عما وجه الى الاخوان عن الانقلاب الذى وقع فى اليمن ان الاخوان يناصرون الحركات الاصلاحية، ولكنهم لايشتركون فى مؤامرات للاغتيال . وانى اومن بانه لم تكن هناك مؤامرة لاغتيال الامام يحيى لانه كان يموت ، واعتقادى انهم كانوا ينتظرون موته ثم يغتالون ولى عهده سيف الاسلام أحمد .

وفيما يختص بما نشرته جريدة الاخوان عن موت الامام يحيي وتنصيب الملك عبد الله بن الوزير مكانه وأسماء وزرائه ... قبل موت الامام يحيي بأسابيع فالذى حدث هو أن اليمنيين الاحرار فى عدن كانوا قد اتفقوا على شخص من يخلف الامام يحيي عند وفاته واختاروا كذلك الوزراء

وفى يوم ٣ ربيع الاول – ١٤ يناير الماضي – كان المقرر – حسب المعتاد – أن يستعرض الامام يحيي الجيش بمناسبة ابتداء الاحتفال بالمولد النبوى . وفى هذا اليوم مرض الامام واعتكف فلم يتم الاستعراض ففهم الناس انه توفى – اذ كانت وفاته متوقعة بين وقت وآخر فنقل خبر وفاته لليمنيين الاحرار فى عدن وهؤلاء اذاعوه وابرقوا به الى الهيئات والصحف فى مصر وخصوا الاخوان بالمزيد من التفاصيل .



سيف اليزل مصطفى النحاس– فيه اخبار انهم بيالفوا وزارة جديدة فى اليمن !

الفنون

● يقول الأستاذ العقاد انه لو استمرت محطة الاذاعة على اتباع النظم الحكومية فانه سيأتى اليوم الذى ستطرح فيه الأغانى فى المناقصة العامة .

● قال يوسف وهبى بك انه عثر على سبعة وجوه جديدة لفتيات ، وانه سيجمعها كلها فى فيلم واحد .

● اقترح الأستاذ محمد عبد الوهاب لحل مشكلة الفنانين الشرقيين ان يترك لهم حرية الاشتراك فى الأفلام على أن يخصم من اجورهم ٢٥ ٪ تدفع لنقابتى الموسيقيين او الممثلين .

● أبدى محمد عبد الوهاب استعداده لشراء محطة الاذاعة ، على أن يسمح له باستغلال بعض الوقت فى الاعلانات .

● قالت أم كلثوم ان أحسن الأدوار التى تغنيها فى نظرها هى : « قلبك غدر بى » و « الشك يحيى الغرام » و « النوم يداعب » و « سلوا قلبى » .

● قرر بنك مصر اقامة ملعب لكرة القدم على أرض مدينة الأوقاف يخصص لمباريات الفرق الرياضية لشركاته .

● تقرر شراء سريرين باسم اسمهان فى بعض المستشفيات ليعالج فيهما الفنانون والفنانات

● وضعت ام كلثوم أنشودة عن النيل لشوقى بك ستغنيها فى حفلة افتتاح كهربة خزان أسوان

الصحافة

● لم يتقرر بعد تعيين رئيس لتحرير الاهرام

● طلب بعض أعضاء مجلس ادارة المقطم الحجز على أموال الجريدة فى البنوك

● عاد حامد جودة بك الى الاشراف على جريدة الاساس

● اعترض الصحفيون على تعديل قانون المطبوعات

● انضم الاستاذ محمد عبد الرحمن الصباحى عضو مجلس النواب السابق الى تحرير الاهرام

الاقتصاد

● حصلت مصر على مصنعين من المصانع الألمانية التي طلبتها ، احدهما لصنع الذخيرة ، والآخر لصنع أجهزة الطائرات .

● تم وضع دفتر شروط المزايدة الخاصة بخطوط الأوتوبيس فى مدينة القاهرة ، وستطرح العملية خلال الشهر المقبل .

مصانع الذخيرة التشيكوسلوفاكيه لمصر ..

مصيرها بعد الانقلاب الشيوعى

أرسلت وزارة الخارجية الى براغ تستفسر عن حالة بعثة الجيش المصرى الموجودة الآن فى براغ وعن موقف الحكومة التشيكوسلوفاكية بعد الانقلاب الاخير من صفقة مصانع الاسلحة التى كانت مصر تريد شراءها من تشيكوسلوفاكيا

وكانت البعثة العسكرية المصرية برياسة البكباشى أركان حرب محمود سيف اليزل خليفة .

وكان البحث الجدى فى تنفيذ هذا المشروع قد بدأ منذ سنة لما طارت الى تشيكوسلوفاكيا طائرة مصرية وعادت منها تحمل عددا من ممثلى مصانع السلاح ومعهم بعض أنواع السلاح التشيكوسلوفاكى الحديث ..

وقد اختبرت هذه الانواع فى مباريات ضرب النار التى اقيمت منذ شهور وقال خبراء الجيش المصرى انها أكثر صلاحية من الانواع الانجليزية التى يستعملها الجيش المصرى الآن .. فان اقصى ما يطلقه مدفع البرن الانجليزى هو ١٢٠ طلقة فى الدقيقة على حين ان اقصى ما يطلقه المدفع المماثل التشيكوسلوفاكى ٧٥٠ طلقة فى الدقيقة .

ولما استقر الراى على تنفيذ المشروع ارسلت هذه البعثة لاحضار تصميمات المصانع .

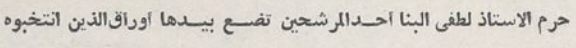
وكانت القيادة العامة للجيش المصرى تعد عشرة من الملازمين لارسالهم الى تشيكوسلوفاكيا ليتدربوا على استعمالها ويعودوا ليقوموا بتدريس أسرارها الى مدربى الجيش ..

وكان هؤلاء العشرة على أهبة السفر الى براغ حين وقع الانقلاب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ..

والمفهوم ان سفرهم سيتأخر حتى تتضح الاحوال فى براغ ..

فى انتخابات نادى سبورتنج :

الانجليز يكسبون نصف المعركة !


حرم الاستاذ لطفى البنا احد المرشحين تضع بيدها أوراق الذين انتخبوه

اجرى نادى سبورتنج بمصر الجديدة هذا الاسبوع انتخاباته السنوية لمجلس ادارته ...

وكانت المعركة فى هذا العام مثلها فى العام الماضى معركة : مصريين وانجليز .. ومن سوء الحظ ان الانجليز عرفوا كيف يحكمون خطتهم . . . فكسبوا نصف المعركة !

كانت المقاعد الخالية : مقعدين ....

ورشح المصريون : خمسة !

ورشح الانجليز واحدا هو مستر « الدرشوت » الذى كان مديرا لشركة شل ...

وتبعثرت أصوات المصريين فلم يستطيعوا الا انجاح مرشح واحد منهم ... أما المرشح الانجليزى الوحيد فقد فاز بكل أصوات الانجليز . . . وباغلبية الاصوات كلها أيضا !

فقد نال الدرشوت ٢٨٩ والكاشف بك ٢٠٢ والميقاتى بك ١٧٣ وفرج امين بك ١٣٧ والاستاذ لطفى البنا ٨٠ والاستاذ كامل شكرى ٦ أصوات

وكان رئيس الجلسة هو وزير الصحة وحين بدات مناقشة الميزانية قالت سيدة مصرية ان الميزانية وهى ٣١ الف جنيه يتصرف فيها سكرتير النادى الانجليزى بلا رقابة وقال لها وزير الصحة : على ايه ؟

وصرخت السيدة المصرية قائلة : ايه هوه . . . دى زى ميزانية وزارة الصحة ... !

وضحك الوزير ... وتأجل بحث الميزانية !


وزير الصحة ... يخطب


كريمات مصطفى بك شكرى يعارضن


حرم الاستاذ زكى عمر تؤيد !

القصـــر ا



القصر المسروق من الهند

ليلة من ليالى ألف ليلة

لا حس .. ولا همس .. ولا حركة ..

لاشىء الا حفيف الاغصان الجافة تعصف بها رياح الشتاء وتكاد تقتلعها من جذورها اليابسة . !

والتماثيل الهندية والنقوش القائمة على مداخل القصر المطلة من شرفاته وجدرانه اشبه ماتكون بالشياطين ... وكانت بالامس كالتمائم مهمتها أن تذود الشياطين!

وتصعد السلم العريض الذى يؤدى الى مدخل القصـــر الهندى الذى كان يعيش فيـــه البارون امبان على حافة الصحراء فى مصر الجديدة ثم تدخل الى الابهاء المهجورة الساكنة والحجرات التى لا يعيش فيها الا الماضى ! وتقول لنفسك : هـذا هو معبد الصمت !

معبد الصـمت !

ولم يكن معبد الصمت طول عمره صامتا كما هو الآن . . .

بل كانت له ذات يوم قصـة صاخبة حافلة باطياف الهناء ورنين الضحكات . !

وهى قصة بدأت سنة ١٩٠٥ وكان الجنرال امبـــان الكبير يطوف بالهند الغامضـــة غموض سر الحياة ... وتاه الجنرال المستكشف فى مجاهل الهند كما يتوه الفلاسفة فى مجاهل الحياة

واستيقظ يوما واذا هو فى قصر مهراجا هندى عثر رجاله على الجنرال واتباعه فانقذوا حياتهم من التيه الذى كانوا هائمين فيه!

وحين وقف الجنرال على سلم قصر المهراجا يودع مضيفه كانت عيناه تتأملان القصر . . فقد كان هو ايضا سرا من اسرار الهند الغامضة : الطراز الملىء بالالغاز والتماثيل الهندية للآلهة والارباب تطل فى صمت وجلال

وعاد الجنرال من الهند . . ولكنه لم ينس ان يرسل لها فى العام التالى بعثة من المهندسين لكى تسرق رسوم القصـــر الهندى وتنقل تصميماته ونقوشه وتماثيله

وفى سنة ١٩١٠ كان الجنرال امبان قد بنى لنفسه شبيها له على حافة الصحراء فى مصر الجديدة

اسرار اخرى

ومات الجنرال امبان بعـــد ان ترك للبارون امبان ٤٥ مليونا من الجنيهات .. وقصرا مسروقا من الهند .. !

وقرر البارون ان يعيش فى القصر ...

وذات صباح صعد الى ظهر يخته « هليوبوليـس » وكان معه جماعة من اصدقائه وقال للقومندان فليتشر « قائد اليخت » :

ـ الى الصين ..

وسافر اليخت الى الصين وكان هدف البارون ان يشترى منهـا الاثاث الذى يصلح للقصـــر الهندى ..

وطاف البارون بالقارة الصفراء يتنقل من شنغهاى الى بكين الى نانكين ثم الى سنغافوره ... وهو بين الحين والآخر يرسل الى القاهرة يطلب امدادات جديدة من المال .. لانه يشترى أثاث القصر الهندى

ثم عاد البارون بعد سنة كاملة وكان معه على اليخت مايقرب من مائة صندوق من الحديد مليئة ببضائع الصين ...

حرائر من صنع شنغهاى ...

وتحف نهبها الثوار عنـدما اغاروا على قصر العـائلة المالـكة الصينية فى بكين ... وقطع من الاثاث كانت فى بيـوت نبـلاء امبراطورية كوبلاى خان، وبسط داست عليها أقدام صغيرة لغانيات الصين ذوات العيون المائلة والشفاه المليئة ... وتماثيل لآلهة كانت يوما فى المعـابد يفوح من حـولها العطر الازرق وتحوطها الصلوات والترانيم ...

واضاف «القصر الهندى» اسرار الصين الى اسرار الهند وبدأ يستقبل الحياة .. !

حياة مليئة

وكانت حياة مليئة ...

ذات مرة قال « ميرفن ليروى» مخرج السينما الامريكى .. وكان ينزل فى ضيافة البارون امبان انه يريد أن يخرج فيلما تدور حوادثه فى القصر ويصـور بعض نواحى الحياة فيه ...

وقالت المليـونيرة الامريكيـة المعروفـة بربارة هاتـون انها على استعداد لان تمثل الدور الاول فى الفيلم ... وكانت بربارة هاتون مع والدها وأمها ضيوفا فى القصر الهندى ...

وقال المسـتر « فليشـمان » العجوز وهو ملك صناعة اللحم فى « أوهايو » بالولايات المتحدة انه مستعد أن يمثل دور الفتى الاول أمام « بربارة هاتون » فى قصـة القصر الهندى !

وضحكوا جميعا ورفعوا كؤوسهم الى الشفاه ليشربوا نخب الاقتراح ومن يدرى هل لايزال أحـد منهم يذكره اليوم ... او هم جميعا قد نسوه .. والذى لاشك فيه أن القصر الهندى لم ينس ... وماذا أمام القصر الوحيد المهجور الا ان يعيش على الذكريات ...!

ذكريات

وشهدت شرفة القصر يوما من أيام سنة ١٩٣٣ مشهدا بين الامير ليوبولـد ولى عهـد بلجيكا وبين زوجته الاميرة استريد ... وكانا معا فى رحلة حولة العالم يطوفان



كريمتا البارون فى حديقة القصر .. احداهما خارج مصر والاخرى أخرجت من مصر ...

المهجور



الملك الفونسو ... على سلالم معبد الصمت ..

مع حبهما الشهير بمراتع السعادة والجمال فى كل الدنيا ...

ونزلا يوما فى القصر الهندى.. وفى الشرفة كان بينهما همس وحديث ... ثم ... ثم قبلة ! فان الملوك أيضا يعرفون القبلات

وافترقت شفاههما واذا الامير يلمح « بانكروفت » رئيس خدم القصر الهندى يتراجع ... كان قد جاء لامر من الامور فلما رأى المشهد الجميل تراجع ... وناداه الامير ليوبولد وهو يضحك :

– بانكروفت ... هل رأيت شيئا ...؟

وقال بانكروفت بتؤدة ووقار:
– مولاى ... أى شىء تقصد؟

وضحكت الاميرة استريد وضحك الامير ليوبولد ... اما بانكروفت فقد انحنى فى أدب وخرج ...

ومرت سنوات ... واذا الملكة استريد – وكانت اصبحت ملكة – تقتل فى حادث سيارة فى سويسرا .. واذا الملك ليوبولد من اعوام ملك مقصى عن عرشه ... يعيش فى المنفى بلا أمل..

واذا بانكروفت يعمل خادما على سفينة ركاب فى الباسيفيك تروح وتجىء بين سان فرنسسكو واستراليا يخدم ركابها من بائعى اللحم ورعاة البقر ...

أما القصر الهندى فقد اصبح: معبد الصمت !

احداث !

وكان من نزلاء القصر يوما الملك الفونسو الثالث عشر آخر ملك على أسبانيا ... وكان يحب الحياة أكثر من الملك ... ويهوى المرح ولا يطيق التقاليد.

وشهدته الاشجار الجرداء فى حديقة القصر .. وسمعته وكانت يومها مورقة مزهرة ... سمعته وهو يروى قصة اعتزاله العرش وكيف انه قرر ذلك عقب انتخابات بريمودى ريفيرا برغم ان قواد الجيش الاسبانى جاءوه

الباب المهجور

وقد ابلغهم انه اعتزم الرحيل.. ولما قالوا له ان سيوفهم فداه.. قال لهم : لا أريد ان أهرق دماء لا مبرر لها ... وسأكون على اى حال تحت تصرف الشعب الاسبانى ... فان شعر يوما بالحاجة الى وجدنى فى مدريد

وكان الملك يمسك بيده كأسا والوقت أصيل ...

ورفع الكأس الى شفتيه ثم بدأ يتحدث الى البارون وبعض ضيوفه عن شئون العالم ... والذين سمعوه يومئذ يقولون انهم لم يسمعوا رجلا يقرأ من كتاب الغيب مثلما سمعوا الفونسو الثالث عشر آخر ملوك أسبانيا وهو يتكلم فى ذلك الاصيل فى القصر الهندى بمصر الجديدة !

تنبأ الملك يومها بالحرب الاهلية فى اسبانيا ... وحدثت الحرب الاهلية وتنبأ بالحرب العالمية الثانية ... وصح ما تنبأ به الملك ...

ونسى الملك ان يتنبأ بمصيره فقد مات من فرط ما احب الدنيا واسرف فى حبها ... ومات البارون صاحب القصر أيضا .. مات فى المنفى شريدا اسيرا ... وماتت الضحكات فى القصر الهندى !

الف ليلة

ولم تكن الضحكات تهدأ فى القصر الهندى أبدا...خصوصا فى « ليالى ألف ليلة » وكان البارون مغرما بأن يعيش فى اسطورة من أساطيرها ... وكان فى مطلع كل قمر يقيم حفلة يرتدى المدعوون اليها الملابس البدوية ويركبون الجمال وتخرج قوافلهم على ضوء المشاعل التى يحملها البدو الى الصحراء فى ضوء القمر ...وتشهد الصحراء موكبا لم تشهد مثله صحراء .. جماعة من لابسى العباءة والعقال ومع ذلك ففيهم الملك السابق واللورد الانجليزى والبارون البلجيكى .. والارملة الطروب للماركيز الفرنسى العجوز ... وممثلة السينما الامريكية ... والمخرج الامريكى ... والمليونير الاسترالى ... وجمل آخر يحمل ... زجاجات الشمبانيا فى الصحراء ...

وكانت الخيام تنصب فى ضوء القمر على الرمال وتنزل القافلة العجيبة لتعيش ليلة من ليالى الف ليلة ... واثبتت حسابات البارون فيما بعد ان كل ليلة من ليالى الف ليلة التى شهدها القصر المهجور كانت تتكلف – فى تلك الايام – من خمسة آلاف جنيه الى عشرة آلاف جنيه !

كاس على ذكرى

وكؤوس بار القصر التى تحطمت الآن يستطيع كل منها ان يروى قصة شفاه ملك مستها ... وما اكثر الملوك الذين شهدهم القصر .. ملوكا من جميع الانواع ... ملوك عروش .. وملوك جمال.. وملوك مال ...ومن يدرى ملوك ماذا ايضا ...

وكان البارون يريد ان يبقى هذا العالم السعيد الى الابد ..

وكانت وصيته ان تقيم اسرته فى القصر الهندى ..الى الابد..

وليس فى القصر الهندى منهم اليوم احد ...

أولى بناته لا تستطيع ان تعود الى مصر ...

والثانية تحب ضابطا طيارا تنوى أن تتبعه الى أقصى الارض أو حدود السماء

والابن الوريث الوحيد طفل عمره عشر سنوات تائه فى ظلمات اوربا ...

والبارونة الجميلة تزوجت ابن عم البارون ليضما ثروة العائلة حتى لا تتفرق ولا تتبدد ... ولكن الظروف اقوى منهما ... والثروة اليوم أرادا أو لم يريدا طائرة مبعثرة فى نواحى الارض وفى مهاب الرياح ..

اما القصر الهندى ... فقد اصبح : معبد الصمت !



حراس من الهند



حرب

لاحظ المجتمع هـذا الاسبوع اهتمام الاميرة فائزة بمشاكله ومعضلاته ٠٠ ومنذ يومين جلست الاميرة فائزة مع احدى السيدات اللاتى انضممن اخيرا الى جمعية المراة الجديدة وتطرق الحديث الى جمعية مبرة محمد على التى ترأسها الامبراطـورة فوزية ٠٠ وقالت الاميرة فائزة:

– ان جهود المبرة كلها تتجه الى محاربة المرض ٠٠

وسكتت سموها ثم قالت :

– اما جمعية « المرأة الجديدة » فانها تتجه الى محاربة الجهل ٠٠

وقالت العضوة الجـديدة لسموها :

– بقى الفقر يا مولاتى وليست له جمعية تحاربه ٠

وقالت الاميرة فائزة :

– اذا حاربنا المرض والجهل ٠ انعدم الفقر

عضوات جديدات

وقد قبلت جمعية المراة الجديدة التى ترأسها الاميرة فائزة طلبات ٦٠ سيدة تقدمن لعضوية الجمعية واستقبلتهن سموها يوم الخميس الماضى فى دار الجمعية وقامت زينات الجداوى هانم سكرتيرة الجمعية بتقديمهن الى صاحبة السمو ٠٠٠ التى سلمت لـكل منهن شارة الجمعية ثم ثبتتها بيدها على صدورهن ٠٠

وكان بين العضوات الجديدات عقيلات حسن صادق باشا ومصطفى الصادق باشا وعلى مشرفة باشا والدكتور ابراهيم شـوقى بك وعثمان اباظة بك وعطا عفيفى بك ومصطفى فـودة بك والدكتور لبيب بولس والدكتور الكاتب بك وكريمة المرحوم الدكتور ماهر باشا وقرينة موريس دوس بك التى قدمت من اسيوط على متن طائرة خاصة لتدرك الموعد ! ٠

والمبرة ايضا

وفى الـوقت الـذى كانت « المراة الجديدة » تباشر نشاطها عـلى هـذا النحو كـانت المبرة أيضـا . تعمل . وقـد تقرر ان تسـافر صاحبة الجـلالة الامبراطورة فـوزية فى اوائل الاسـبوع المقبل لتفتتح العيـادة الخارجية التى انشأتها سيدات فرع مبرة محمد على فى بورسعيد ، وسترافق جلالتها سـمو الاميرة فايزة وكبار عضوات مبرة محمد على فى القاهرة

وقد بلغت الـتبرعات التى جمعت لانشاء هذه العيادة ٧٠٠ جنيه ساهم بها سيدات المبرة ، وبعض المحال التجارية الصغيرة اما شركة قنال السويس وكبـار الثراة فى هذه المدينة الكبيرة فلم يتبرع منهم احد !

ويتردد على هـذه العيادة من الفقراء نحو ٥٠٠ شخص فى كل يوم ويتولى علاجهم اطباء المستشفى الاميرى متبرعين وتصرف للمرضى الادوية بالمجان

٠٠٠ وفى كفر الدوار

وقد اعربت صاحبة الجـلالة الامبراطورة فـوزية عن رغبتها فى انشاء مستشفى وعيادة طبية فى كفر الدوار ليلجأ اليها النساء والاطفال من زوجـات العمال واولادهم فى هذه المنطقة الصناعية الكبيرة التى تضم عددا من العمال يبلغ نحو ٢٠ الف عامل وذلك اسوة بالمستشفى الـذى سينشأ فى المحلة الكبرى

وتحقيقا لهـذه الرغبة بدأت الشركات الصـناعية الكبيرة فى استصدار موافقة مجالس ادارتها للتبرع لهذا المشروع الخيرى ، وينتظر ان يصل مجموع التبرعات الى ٣٠ الف جنيه

وستتفضل جلالة الامبراطورة بوضـع الحجر الاساسى لهـذه المؤسسة الجديدة عنـد ما تتم الاجراءات الخاصة باقامتها وينتظر ان يكون ذلك فى بداية الصيف المقبل







«السيدة نوراداجن» ثوب من أثواب الشـتاء فى ميدان السباق



أزياء الشتاء فى السباق

الملك فى الصعيد ٠٠

وقد أعلن ان جلالة الملك فى زيارته المقبـلة للصعيد سيبدأ اولا بزيارة اسوان ثم اسنا ثم قنا ويمضى جلالته فى هـذه الزيارات يومين ٠٠٠

وقد بلغ عدد المدعوين الذين دعوا من القـاهرة ليكونوا فى استقبال الملك ١٧٠ مدعوا اتفق على ان تعد السكك الحـديدية لسفرهم قطارين مزودين بمركبات النوم وسيسافر فى هـذين القطارين رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال القصر ٠

وقد اجتمع معالى رئيس الديوان بمدير السكك الحـديدية للاتفاق على نظـام الرحلة فيما يختص بالسكك الحـديدية والتلغرافات والتليفونات

تمثال الملك فؤاد



وقد وافـق صاحب الجلالة الملك هذا الاسبوع على ان يقام تمثال المغفور له الملك فؤاد فى ميدان عابدين

وقد تم وضع نموذج للتمثال وسيوضع فوق قاعدة يسجل عليها ما تم فى عهده من مظاهر التقـدم الثقافى والاجتماعى والزراعى والصناعى بلوحات تمثل هذه المظاهر كجامعة فؤاد الاول والجمعية الجغرافية الملكية وغير ذلك من المؤسسات التى كان لجلالته اكبر الاثر فى انشائها ورعايتها

١٦٠ ألف جنيه

وظهر ان ما رصد للمدرسـة الصناعية التى امر جـلالة الملك باقامتها فى مصر الجديدة على ان تتحمل الخاصة الملكية تـكاليف اقامتها هو مبلغ ١٦٠ الف جنيه وقد امر جلالته ان يخصص ريـع الاوقاف المعروفة باوقات فائقـة هانم عزت وهى من الاوقاف الملكية للصرف على هذه المدرسة

وقد تم وضع البرامج التى تدرس لطلبة هـذه المدرسـة ، وسيشرع فى اقامة مبانيها بحيث تفتتح فى العام المقبل

حفلات

وعاد من الاقصر بعد ان امضى بها اسبوعا الامير عبد الله فيصل وقد اعجب بها أيما اعجاب وقال لنا : « ان ابناء الامم العربية اولى بمشاهدة آثار الفراعنة من ابناء امريكا واوربا ٠ وقال انها الكعبة التى يجب ان يحج اليها شـباب مصر جميعا ليذكروا ماضيهم المجيد »

وقد شوهد سموه فى حفلتى السباق بنادى الجزيرة ونادى مصر الجديدة وكان معه سعادة الوزير المفوض والشيخ محمد السليمان وكيل المالية السعودية

في السينما

وقصد دولة النقراشي باشا الى سينما استوديو مصر يوم الجمعة الماضي في حفلة الساعة الثالثة الى السادسة ومعه انجاله وهذه ثاني مرة يذهب فيها دولته الى السينما منذ تولى رياسة الوزارة وكانت المرة الاولى في معية جلالة الملك يوم زيارته لسينما استوديو مصر .

و«للجنرال جيلي»

واقام الوزير البريطاني المفوض مستر تشابمان أندروز حفلة استقبال للجنرال «جيلي» قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط ونزل ضيفا عليه وقد دعى الى هذه الحفلة سمو الامير محمد على ودولة رئيس الحكومة ولكنهما اعتذرا وشهد الحفلة من المصريين على الشمسي باشا وحسين سرى باشا وعبود باشا

وقد زار الجنرال غداة وصوله دهشور والاهرام والقلعة ودار الآثار .

وللمرأة الجديدة

وقررت جمعية المرأة الجديدة أن تقيم حفلة من نوع جديد في فندق سميراميس يوم ٢٩ مارس وتدل الاستعدادات الجارية على انها ستكون افخم وأبهج حفلة ساهرة اقيمت في مصر وقد حدد ثمن التذكرة بأربعة جنيهات بالعشاء وثلاثة جنيهات بدون عشاء ..

وستفد من باريس على متن الطائرة فتيات «المانيكان» وستشترك في البرنامج الآنسة أم كلثوم وتحية كاريوكا ومطربة ومطرب أجنبيان .

وسيرصد الدخل لأعمال الجمعية وينتظر أن يشرف الحفلة شخصيات كبيرة لها جلالها وسموها .

حيدر باشا . يؤمن !

ويريد حيدر باشا أن يؤمن على حياة ضباط الجيش من كافة الرتب . وقد احيل المشروع الذى أعد بالفعل على لجنة مختصة لدراسته ووضع تقرير عاجل عن مزاياه ومدى امكان تنفيذه بالصورة التى تعيد الضباط

والمشروع يقوم على أساس خصم نسبة مئوية قليلة من راتب الضباط سنويا وبصفة مستديمة مدى الحياة حتى بعد الاحالة الى المعاش او الاستيداع

وتضيف الحكومة الى المبلغ المتجمع مبلغا مناسبا سنويا ويصرف على صورة مكافآت لعائلات الضباط الذين يتوفون ويحدد المشروع مبلغ ٥٠٠ جنيه كحد أدنى يدفع مرة واحدة لورثة كل ضابط يتوفى مهما اختلفت الرتب او مدة الخدمة . وهذا المبلغ بالطبع غير المعاش المقرر من الاصل .

والفكرة في جوهرها «تعاونية» أساسها مساهمة الاحياء من الضباط في مساعدة عائلة كل عضو في أسرة الجيش بعد وفاة عائلها .

صفقة كبيرة

وتمت هذا الاسبوع صفقة ضخمة ، فقد اشترت شركة الفنادق المصرية من ورثة الامير حليم مبنى فندق شبرد والمبانى المجاورة له – وهى تشمل سينما ركس ومطعم جيمس ، وتبلغ مساحتها جميعها الف متر – بمبلغ ٢٨٢ الف جنيه

وهذه المبانى مقامة على ارض حكر ، وكانت تستاجرها شركة الفنادق من الورثة بمبلغ ١٨٠٠ جنيه فى السنة لمدة تنتهى بعد ٢٥ سنة .

وقد تمت الصفقة وصدقت عليها المحكمة الشرعية وآلت هذه المساحة الكبيرة وما عليها من المبانى الى شركة الفنادق

وبهذه المناسبة نذكر أن كازينو سان استفانو اشترته شركة الانجلو اميركان نيل بمبلغ ١٤٥ الف جنيه .

جد جلالة الملك

بمناسبة تفضل جلالة الملك في ٢٠ مارس الحالى بوضع حجر الاساس في المسجد الجديد لجامع سيدى عبد الرحيم القنائى نذكر ان والد المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا جد جلالة الملك المعظم كان حاكما لاقليم قنا ورزق بنجله واسماه باسم عبد الرحيم تيمنا بالولى الصالح ولا تزال الاسرة المالكة تجل ذكرى هذا الولى وتحافظ على هذه الصلة الروحية .

وكان المغفور له الملك فؤاد الاول امر بتجديد مسجده في قنا ونظرا لاتساع العمران راى جلالة الملك فاروق تجديد مسجده وتشييده ليتناسب مع زيادة عدد السكان

زليخا – ياترى بيبيعوا هنا قباقيب نايلون

ازمة التليفون

ويبدو أن أزمة التليفون لن تنفرج قريبا فقد وردت « معظم الاجهزة » الخاصة بانشاء « سنترال » جديد في القاهرة وتوسيع سنترالى الجيزة ومصر الجديدة ، ولم يبق منها في بلجيكا الا اجزاء تتوقع مصلحة التليفونات ورودها خلال بضعة اشهر

وقد رؤى – لتفريج ازمة التليفونات بصفة مؤقتة – أن يبدا بتركيب جزء من الخطوط على أن يتم تركيب الباقى كلما وردت أجهزة من الخارج .

وستكون أجهزة سنترال الجيزة أول الاجهزة التى يتم تركيبها في آخر مارس القادم ، ويليها سنترال القاهرة فيتم في آخر ابريل . اما سنترال مصر الجديدة فسيتم في آخر مايو .

ويؤخذ من احصاء الطلبات التى تتلقاها مصلحة التليفونات أن راغبى الاشتراك في منطقة الجيزة لا يزيدون على خمسمائة مشترك فيبقى – بعد توسيع سنترال هذه المنطقة – الف وخمسمائة خط فتوزع على سكان المبانى الجديدة التى تنشأ .

أما طلبات المشتركين في منطقة مصر الجديدة فيمكن تحقيقها بالالفى خط التى ستضاف الى سنترالها ، فان مصلحة التليفونات قد لاحظت ان كثيرا من مشتركيها ينتقلون منها الى الاحياء الاخرى كجاردن سيتى والعجوزة والدقى وغيرها

ولن تنفرج أزمة التليفون داخل مدينة القاهرة انفراجا تاما ، لان عدد الراغبين في الاشتراك يزيد على الاربعة آلاف خط التى ستركب في السنترال الجديد . ولذلك يتجه التفكير الى منح الافضلية في التركيب الى الاطباء والمستشفيات والمؤسسات التجارية قبل المنازل

شعر لوزير المواصلات

قدم سعادة وزير الصين في مصر الى معالى دسوقى اباظة باشا سجل ذكريات «البوم» من صنع الصين مزخرفا انيقا وفيه كلمات مأثورة يجمعها الوزير الصينى من أصدقائه . وطلب الى معاليه ان يكتب شيئا من نظمه هو في هذا السجل فأجاب دسوقى باشا طلبه . وكتب الابيات التالية : –

ربط التاريخ في صدر الزمان — مصر والصين ونعم الامتنان
أمة النيل التى كان لها — في قديم الدهر أعلى صولجان
وبلاد الصين كانت مثلها — مجدها قد عمر الشرق وزان
فاذا كنت أحيى مجدها — واصوغ الود في هذا البيان
ثم أهديه عبيرا عاطرا — للوزير المجتبى «هوفنج شان»
فهو عن أبناء مصر باقة — من وفاء زاده الله وصان
ورجائى للعلاقات التى — قد نمت . خلدا على مر الزمان

المفوضية البولندية تخالف القانون !

تتبعت السلطات المسئولة محطة لاسلكية في احد منازل مصر الجديدة ثم هوجم المنزل وضبطت فيه محطة استقبال قوية وظهر ان صاحبة البيت سيدة يونانية الجنسية في الخمسين من عمرها وقد ذكرت انها تعمل في المفوضية البولندية في القاهرة وانها تلتقط الاخبار بهذا الجهاز وترسلها الى المفوضية ...

ولما سئلت لماذا لا تقوم بهذا العمل داخل المفوضية؟ قالت انها اصيبت بالروماتيزم فسمحت لها المفوضية ان تؤدى عملها في البيت ... وقد لاحظت السلطات المسئولة انه بغض النظر عن نوع الاخبار التى كانت تستقبلها السيدة العجوز ومصادرها فان العمل في حد ذاته مخالف للعقد المبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى وهو العقد الذى يعطى هذه الشركة وحدها حق التقاط الاخبار واذاعتها من مصر ... ولذلك فقد وجهت السلطات المصرية نظر المفوضية البولندية مبدئيا الى هذه المخالفة !

« المصور »

لمناسبة دخول « المصور » في عهد جديد . تقام اليوم في دار الهلال بشارع المبتديان حفلة شاى من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة ، وقد دعى الى هذه الحفلة كثير من العظماء والكبراء ورجال الصحافة والادب

ونحن نهنىء صاحبى المصور اميل بك وشكرى زيدان ورئيس تحريره الاستاذ فكرى اباظة بك ونرجو للمصور في عهده الجديد اطراد النجاح والتوفيق

ما تاخذه وما تعطيه

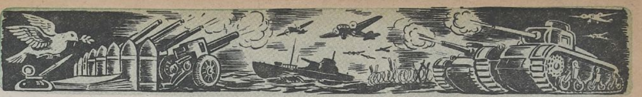
نظمت الاذاعة اللاسلكية سلسلة محاضرات في السياسة المالية والاقتصادية وسيلقى اولاها في الساعة التاسعة من مساء اليوم الدكتور محمد توفيق يونس بك المدير العام المساعد لميزانية الدولة وموضوعها « ما تعطيه الدولة لك وما تاخذه منك »

قران سعيد

يحتفل في الساعة الخامسة بعد ظهر غد بعقد قران الآنسة المهذبة كريمة النائب المحترم مصطفى فوده بك بالاستاذ محمد رضا وكيل النائب العام ونجل المرحوم عبد الرحمن رضا باشا

مجموعات جرائد ومجلات قديمة

مطلوب مجموعات جرائد ومجلات مصرية بأسعار مناسبة المخابرة مع : الاستاذ عبد الفتاح كامل صباح كل يوم بدار « اخبار اليوم »



من اسبوع لاسبوع

بقلم محمد التابعى

المانيا ما تزال حية

قرأت معظم ما كتبه الزملاء الصحفيون المصريون الذين عادوا اخيرا من رحلة قصيرة فى المانيا، وخرجت من مقالاتهم بهذا الأثر وهو انهم يرون ان المانيا قد سحقت تماما وان الشعب الالمانى لن تقوم له قائمة . وان كل تفكيره الآن فى قوت يومه ... لا فى الحرب ولا فى الانتقام !

وليسمح لى حضرات الزملاء ان اخالفهم فى هذا الراى .

ان المانيا هزمت كما لم تهزم امة فى التاريخ . واذلها المنتصر كما لم يذل شعب من قبل . ولكن المانيا هى المانيا... والالمان ما زالوا هم هم كما عرفهم التاريخ !

ان الالمانى مثل وتر القوس ! تشده فيتراجع ... ولكن لكى يرتد اقسى ما يكون شدة وعنفا!

فى بداية الحرب العالمية الاولى قال القيصر غليوم الثانى « ويل للمغلوب ! »

وغلبت المانيا . واعتقد العالم أن هذه هى نهايتها وان كلمة قيصرها الهارب الى « دورن » قد صدقت فيها !.

ولكن ... ان هى الا سنوات حتى نهضت المانيا واية نهضة !

وفى بداية هذه الحرب الاخيرة قال هتلر «ان هذه الحرب سوف تقرر مستقبل الشعب الالمانى لالف عام ... فاما السؤدد والسلطان مدى القرون واما الذل والخراب ابد الآبدين » !

وهزمت المانيا . ومرة اخرى اعتقد الناس ان كلمة هتلر قد صدقت ... وان المانيا قد ضربت عليها الذلة والمسكنة لالف عام !

ان كانت كلمة القيصر قد صدقت ... فان كلمة الفوهرر سوف تصدق !

كلا . ان شعب المانيا لن يموت !

انه اليوم فى محنة !... فى ذهول . لم يفق منه تماما . ولكن حيويته الكامنة كفيلة بان ترده ـ كما كان ـ فى مقعد الصدارة بين الشعوب . ونفس خصوم المانيا سوف يساعدونها على النهوض لانهم يعرفون اليوم كما عرفوا بالامس أن لا نهضة لاوروبا ولا أمان من غير ان يكون فى وسطها المانيا متحدة قوية.. لا مستنقع عفن تعبث فيه الميكروبات التى تسمم حياتها الاقتصادية وحياتها الاجتماعية وتشل كل نشاط فى ميادين العلم والاختراع !

بل ان حقائق الواقع تناقض ما يقوله الزملاء !

الامريكان مثلا الذين اشتهروا ـ مثل اليهود ـ بانهم ابرع امم الارض فى الشئون المالية لجأوا الى الدكتور شاخت ـ بعد ان حكم عليه بالسجن ـ لكى يساعدهم على تنظيم الاقتصاد الالمانى واقامته على اساس متين !

والروس والبريطانيون والامريكان يتسابقون الى استخدام مئات من علماء الالمان لكى يتفرغوا للبحث والاختراع !

والالمان يعرفون هذه الحقيقة . . . وهى انه لا غنى لاوروبا عنهم . بل لا غنى للعالم عن مساهمتهم فى شئونه .

والالمان كما قلت فى مقالات سابقة يرون فى الصبر والانتظار مفتاح الفرج !

انهم ينتظرون الحرب القادمة! وهم يرجون ان ينضموا فيها للفريق المنتصر .

ثم اسوق حادثين صغيرين نعم ولكن المغزى فيهما واضح .. وهو ان الالمانى لم يتغير

عاد بعض الضباط الالمان الذين كانوا فى الاسر الى وطنهم ... وخرج فريق منهم من المحطة فى شبه « طابور »

ووقف السكان يتفرجون على الاسرى العائدين بعد غيبة سنوات ...

وفجاة خرجت فتاة من بين الصفوف وتقدمت الى هؤلاء الضباط وبصقت على وجوههم . وصاحت :

ـ ايها الجبناء ! لو انكم استمتم فى القتال لما سقطت المانيا ... ولكنكم استسلمتم وآثرتم الحياة القذرة !

هذه واقعة رواها مستر جون هل فى مقال أخير له ..

ويذكر القراء ان الماريشال فون رونشتد الذى تولى القيادة العامة فى غرب اوروبا بعد روميل لايزال اسيرا فى انجلترا . وكان للماريشال ابن معتقل فى احد معسكرات الاعتقال فى المنطقة البريطانية فى المانيا . ومرض الابن مرضا خطيرا واشرف على الموت .

وهنا سمحت السلطات البريطانية للماريشال الاسير «باجازة من الاسر» لمدة اسبوع ووضعت تحت تصرفه طائرة!

وطار الماريشال الى المانيا وزار ابنه وظل بجانب فراشه الى ان مات !

ثم عاد الى الاسر فى انجلترا. عمل انسانى رحيم ! ولكن الالمان ـ الالمان انفسهم ـ سخروا من هذه الرحمة وقالوا ان الحرب هى الحرب . والجندى الحقيقى لا يسأل عدوه رحمة ولا شفقة ومن هنا اخطا الماريشال !

فهل رايتم ان الالمان هم الالمان؟ نفس الصلابة ونفس العجرفة ونفس الاعتداد ونفس الخلق العسكرى البروسى الصارم الشديد !

الشيوعية فى مصر

بدا الراى العام يهتم بالشيوعية ونشاطها فى مصر . اما الزملاء الذين ـ لاغراض حزبية او شخصية ! ـ لا يزالون يصرون على التقليل او التهوين من خطر الشيوعية فانى ادعو لهم بالهداية من الله ... وكل ما ارجوه ان لاتصل « الهداية » بعد فوات الاوان !

ويحمل الى البريد رسائل كثيرة من القراء . بعضها سباب وتهديد وهذه القيها فى سلة المهملات .

وبعضها يستفسر او يطلب منى ان اكتب فى كذا وكذا وان أوضح كيت وكيت . وانا لا استطيع ان اكتب فى شئون مختلفة وعديدة فى وقت واحد. ولكننى ساحاول دائما ان احقق رجاء الذين احسنوا الظن بى .

وبعض هذه الرسائل لايحتاج الى تعليق . ومنها رسالة ممضاة (ا . م . مواطن) وقد جاء فيها :

(ذكرتم فى مقالكم ان هناك شبانا مصريين ينشدون نشيد « الانتر ناسيونال » انهضوا يا عبيد الجوع ! انهضوا ياغوغاء العالم . فهل من ينادى معى انهضى ياحكومة وافتحى عينيك ايتها النعامة)

الى ان قال : (اننا نحن المصريين عبيد الجوع وغوغاء العالم . وذلك بفضل زعمائنا الامجاد واغنيائنا العظام واولى الراى والفكر فى بلادنا . بلاد العبيد . انك تدرك ياسيدى تمام الادراك ان أسهل شعوب العالم لرواج مبادىء الشيوعية فيه هو الشعب المصرى . لماذا؟ لانه شعب محروم بائس يتحكم الموسرون منه فى عبيدهم الفلاحين . ويتحكم أصحاب رؤوس الاموال فى عبيدهم العمال. ويتحكم اولو الامر فى عبيدهم موظفى وعمال الادارة. ان النظام الديمقراطى الذى تدين به الحكومة والذى هو دستورنا هو بلا شك نظام فاشل فى شعب كالشعب المصرى الذى ٩٥٪ منه غارقون فى الدم والعرق والجوع والباقى ياكل الذهب والماس !)

هذا بعض ما جاء فى رسالة « المواطن » ا . م .

وانا اوافق بلا تردد على ٩٠٪ من اقواله هذه .

وفى رسالة اخرى ممضاة « صلاح الدين عطوة بجامعة فاروق الاول » يقول الكاتب : (تناقشت مرة مع شخص يميل الى الشيوعية فلم اجد ما اقوله له غير انها ديكتاتورية . فكان جوابه انه يرضى بها ما دام سياكل ويشبع مجانا ويستعمل طرق المواصلات مجانا ويدخل السينما مجانا ويتزوج ويسكن فى منزل انيق مجانا ويربى اولاده فى مراحل التعليم المختلفة مجانا وكل ذلك على حساب الدولة. فلما قلت له أنها مجرد دعاية قال لتكن مبالغة فسارضى بنصف ذلك فهذا اجدى من لاشىء)

ثم يسألنى صلاح الدين ان افضح هذه الدعاية الكاذبة وان انشر الحقائق عن الشيوعية . ولكنى كما قلت لا استطيع ان اخصص كل وقتى للكتابة عن

←



ـ الرجـاله دول مالهومش أمان .. يادوبك دورت وشى لقينه بيبوس مراته !



لا ...
« رفضت جميع الهيئات مشروع السودنة »
المصرى افندى للمستر بيفن ـ « لا » دى هى علامة النصر بتاعتنا ...

الشيوعية ولا أستطيع ان اكتب فى عدة مواضيع فى وقت واحد.

كل ما اقوله هنا هو انه لو كانت الشيوعية حققت شيئا مما يدعيه دعاتها وعيونها ... ونشراتها وكتبها لما اسدلت ستارها الحديدى على كل بلد تكب بها ! والحقيقة انها تخفى وراء هذا الستار الحديدى مظاهر الفقر والبؤس والحرمان التى تقاسيها طبقات الشعب !. ومظاهر الترف والعز والسلطان التى تتمتع بها الاقلية الديكتاتورية الحاكمة ! والموظفون المصريون الذين زاروا موسكو وبعض المدن الروسية الأخرى بمناسبة الاحتفال بعيد بلدية موسكو عادوا يروون القصص عن الترف والبذخ اللذين يتمتع بهما القادة العظام والساسة العظام ...عن الجواهر والفراء الفاخر والسيارات والكافيار والفودكا والشمبانيا فى قصور «الرفقاء» حكام روسيا ... بينما الشعب يمشى على الثلوج حافى القدمين أو يحمى قدميه بقطع من الورق المقوى (الكارتون) وقد شدها الى قدميه بقطعة من الخيط (الدوباره) !

هذه هى جنة الشيوعية التى قضى فيها على فوارق الطبقات!

ان البضاعة الطيبة تعلن عن نفسها . وليس عند موسكو بضاعة طيبة تعلن عنها والا لما أسدلت ستارها الحديدى على نصف قارة اوروبا !

وبقى على الحكومة نصيبها من واجب تنوير الرأى العام لان الصحافة لاتستطيع ان تقوم وحدها بكل شيء .

فى يدى الحكومة محطة الاذاعة. وتستطيع الاذاعة ان تختصر ولو قليلا من برامج محاضرات اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة وهى محاضرات سخيفة وتافهة ومملة ... وان تخصص ولو ساعة واحدة فى كل اسبوع لنشر الحقائق عن الشيوعية .

وبهذا تؤدى خدمة لا لمصر وحدها بل للشرق العربى كله الذى يستمع لمحطة القاهرة .

والشرق العربى مهدد الآن بزحف الشيوعية واكاذيب الشيوعيين

فرقتهم الحرب وجمعتهم الاحزان!

عرفت فى الشتاء الماضى أثناء اقامتى فى سان موريتز (سويسرة) ثلاث سيدات ....

الاولى المانية وقد قتل زوجها أثناء الحرب فى حادثة طائرة

والثانية انجليزية وقتل زوجها اثناء احدى غارات الطائرات الالمانية فوق لندن

والثالثة هولندية اعتقل الالمان زوجها وارسلوه الى احد معسكرات الاعتقال ... وبعد ستة شهور تلقت زوجته من سلطات الاحتلال الالمانية صندوقا صغيرا مملوءا بالرماد !

وادركت الزوجة أن زوجها مات . وهذا رماد جثته التى احرقت فى احد الافران !

وكانت الانجليزية تقول لى كلما رأتنى جالسا مع الالمانية: (لا أفهم كيف تستطيع أن تجلس مع هذه المرأة ! ولكن لعل السبب هو ان بلادك لم تدخل الحرب ولم تقاس من فظاعة الالمان الوحوش !)

وكنت أضحك واقول ان الحرب انتهت . واننا الآن فى عصر السلام والنسيان !

اما الهولندية فكانت تنظر الى الالمانية شزرا ...

وذات مساء، وكنت جالسا مع السيدة الانجليزية أقبلت علينا السيدة الالمانية وحيتنى .

ووقفت ارد التحية ثم قدمتها الى السيدة الانجليزية ...

والانجليز شعب مؤدب او ان شئت فقل « بارد العواطف » يستطيع دائما أن يغلب أدبه على كل شيء !

ومدت السيدة الانجليزية يدها تهز يد الالمانية وتحييها التحية المألوفة « هاو دو يودو » أى كيف حالك !

ورأيت الفرصة سانحة فاستأذنت لحظة .

وعدت ومعى السيدة الهولندية مدام فان جرشن وقدمتها للالمانية فراسيتا بوهلن فون كروب ..

كسر الثلج كما يقول المثل الانجليزى . وزال حرج اللحظات الاولى . ورفعت الكلفة ..

ووصفت مسز ستاتارد الانجليزية كيف قتل زوجها بشظية قنبلة المانية أثناء احدى الغارات

وتحدثت الالمانية عن زوجها الشاب ـ وكانا تزوجا قبيل الحرب بشهور معدودات ـ وكيف كانت تحبه . وكيف فقدته فى اول سنة من سنى الحرب . وكيف سقطت طائرته ...

وتحدثت الهولندية ..

ووجدت نفسى بين ثلاث سيدات يبكين .ويتبادلن العزاء !

وقالت الانجليزية : الا ما أسخف الحرب !!

ذكرت هذه الجلسة وانا اقرأ انباء الاسبوع ! وحديث الحرب القادمة على كل منبر وعلى كل لسان !

ألا ما أسخف الحرب

وما الحرب الا نار يوقدها القادة وزعماء الشعوب . ! الزعماء والقادة الذين يظلون بعيدا عن ميادين القتال فى مأمن من النار والدم والحديد !

أما الافراد ـ الرجال والنساء ـ فلا حيلة لهم الا التضحية والا البكاء ! .

ان فى مقدور نساء العالم ـ والنساء وحدهن ـ أن يتحدن ! ولو اتحدن لاستطعن أن يقضين على الحروب !

ولعل اتحاد النساء أسهل تحقيقا من اتحاد حكومات الرجال !..

مولوتوف الثانى ؟

عقد مجلس العموم البريطانى جلسة فى يوم ١٧ فبراير الماضى .

ووقف مستر تشرشل زعيم المعارضة يندد بسياسة العمال .. ويحمل على الوزارة حملة قاسية ملأها بالتهم والتحذير !

ووقف زعيم المجلس مستر هربرت موريسون يرد على زعيم المحافظين فقال :

ـ ان مستر تشرشل الذى كان رئيس وزارة عظيما أثناء الحرب يعتقد فيما يظهر انه لا يزال رئيسا للوزارة ! والثقة التى كان يتمتع بها فى المجلس السابق يريد أن يفرضها على هذا المجلس .. !

وأما عن الاتهامات الظالمة التى يوجهها الينا فحسبى أن أقول له: «سيدى ! يكفينا ويكفى العالم مولوتوف واحد ! »

وضج المجلس بالضحك. وكان اول الضاحكين ونستون تشرشل!



العربى لترومان ـ حاسب... انت راح تودينى فين ؟

مذكرات العظماء

اتفق نفر من الادباء وكبار الصحفيين على تأليف هيئة أو لجنة لنشر مذكرات كبار الساسة والعظماء المصريين

وسمعت أن صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا كان بين الذين فوتحوا فى هذا الشأن من اجل نشر مذكرات المغفور له عدلى يكن باشا

ويقال ـ والعهدة على الراوى لا علي أنا ـ ان زميلنا المحترم الدكتور محمود عزمى هو الذى سيتولى تنقيح واعداد مذكرات عدلى باشا للنشر .

ومصر ـ بين بلدان العالم ـ لم تعرف حتى اليوم هذا اللون من الوان الادب أو السياسة وأقصد « المذكرات » التى يكتبها الساسة والقادة والزعماء .

وبعضها نشر ، ولكن بعد فوات الوقت ، ومن هنا ضاع كثير من قيمته ، ومن هذا مذكرات اول زعيم وطنى فى تاريخنا الحديث وهو المغفور له عرابى باشا ، فقد تولت مطبعة مصر نشر مذكراته منذ نحو عشرة أعوام ، أى بعد فوات الوقت المناسب بنحو ٥٠ عاما ، وكانت النتيجة ان الجمهور لم يقبل على قراءة المذكرات المذكوره . ولا يزال الجزء الاكبر جدا مما طبع فى مخازن مطبعة مصر

أما مذكرات المغفور له سعد زغلول باشا فقد اودعها ورثته أمانة تحت يد رفعة رئيس الوفد مصطفى النحاس باشا ولا نعرف متى سيقرر الورثة نشرها ، ونخشى أن يفوت الوقت المناسب لنشر مذكرات الزعيم الأكبر .

دول الجيب ؟..

أى الدول الصغيرة جدا مثل قاموس الجيب !..

وفى أوربا وحدها أربع من هذه الدول ، وهى جمهورية سان مارينو وامارة موناكو وامارة ليختنشتين وجمهورية نسيت اسمها وتقع على الحدود بين فرنسا وأسبانيا .

وقد تقدمت أخيرا امارة موناكو ـ التى فيها بلدة مونت كارلو الشهيرة ـ الى لجنة هيئة الأمم المتحدة الخاصة بالشئون الاقتصادية والاجتماعية تطلب أن يسمح لها على الأقل بالانضمام الى «اليونسكو» أى الى الهيئة المختصة بشئون التعليم والثقافة والتربية .

وموناكو كما ينص دستورها مملكة دستورية يحكمها أمير ويدير شئونها مجلس مكون من ٢١ عضوا وعدد سكانها أربعة وعشرون ألفا ومساحتها ـ مساحة المملكة ـ ٣٢٧ فدانا !..

ودوائر هيئة الأمم المتحدة مشغولة جدا بهذا الطلب الذى تقدمت به امارة موناكو ...

والسبب هو أنه اذا اعترفت هيئة الأمم المتحدة بأن موناكو دولة مستقلة فان عليها أن تجيبها الى طلبها !...

واذا أجابتها الى طلبها فماذا يمنع موناكو أن تخطو خطوة ثانية وتطلب الانضمام الى هيئة الأمم المتحدة ؟..

وفى هذه الحالة هل تسمح الهيئة لهذه الامارة ـ دولة الجيب ! ـ أن تنضم اليها فيكون لها ، والحالة هذه ، صوت فى سياسة العالم والبت فى شئون الكون ؟ !..

هذا هو السؤال الذى يشغل بال « ليك سكسس » فى هذه الأيام !..

محمد التابعى



فى المانيا.. نسا

بقلم الدكتور سعيد عبده

ما أفدح كارثة العيون الزرق والشعر الذهب فى المانيا ...

لقد كانت المراة الالمانية قبل الحرب مثلا عالميا للأمومة الصالحة المنجبة ، وللبيت الهادىء النظيف ، وللشركة الموفقة بين الازواج ، فأصبحت حياتها اليوم أشبه بحياة البغى فى ماخور ، وأصبحت هى نفسها طللا من بين الوف الأطلال التى تتكدس على جوانب الطرق فى برلين ..

ان فراولين برتا والبارونة اكس كلهن فى المانيا سواء الآن .. كلهن يبحثن عن اللقمة من اى طريق .

لقد ذهب « عرسانهن » واخوتهن وأزواجهن الى ميادين القتال ولم يعودوا ... وكانوا سبعة ملايين فى عنفوان الشباب، فبلغ نقص الرجال ٥٠ فى المائة فى برلين وحدها أواخر سنة ١٩٤٥ ، وبات كل ١٠٠ رجل يقابلهم ٢٧٠ أمرأة .

بل ان ضاحية تمبلهوف ببرلين كان عدد البنات فيها فى هذا التاريخ ٧١٧ وعدد الرجال ٧١ بين سن ١٨ و ٢١

وفى فبراير سنة ١٩٤٦ دل الاحصاء الرسمى على ان اخدى ضواحى برلين كان بها :

فى سن ١٩ سنة ـ ٦٩ رجلا يقابلهم ٤٣٠ من النساء

فى سن ٢٠ سنة ـ ٧٢ رجلا يقابلهم ٤٤١ من النساء

فى سن ٢١ سنة ـ ٤٠ رجلا يقابلهم ٢٣٤ من النساء

الويل للمغلوب

يضاف الى ذلك ان الغارات والمعارك الاخيرة تركت هذا الجيش من النساء بلا مأوى ولا سكن ، وبمنجاة من كل رقابة من الآباء والامهات ... الآباء الذين طحنتهم رحى الحرب ، والامهات اللائى أخرجن من المدن ابتغاء السلامة لهن من الغارات فى الريف ..

وجاء الجيش الروسى الظافر لهن بجنود لا يعرفون فى الحرب غير شريعة الهكسوس والتتار ، فعاملوهن معاملة أفقدتهن الثقة فى النفس والكرامة واحترام الذات ، حتى لقد قيل أن الفتاة المراهقة كان يتداولها على رءوس الاشهاد تسعة أو عشرة من الجنود ، وان طفلة فى الحادية عشرة لفظت نفسها الاخير بين براثن وحش من هؤلاء الوحوش ..

قاصمة الظهر

ثم وجد هؤلاء المنكودات انفسهن فى أعقاب الحرب : جياعا، انصاف عرايا ، عواطل عن العمل، يأخذن باسم العطلة أقل نصيب من الجراية المقررة للطعام ، فبعن ما بقى لهن من حلى ومتاع وأكلن ...

ثم لم يجدن بعد ذلك شيئا يباع غير الجسد ، فبعنه للجنود المحتلين بالسيجارة وقالب الشيكولاته ، وقطعة الصابون ، وكانت توجد بكثرة فى أيدى المحتلين المستبسلين !..

وارتفع فجاة عدد المتجرات بالعرض فى برلين من ٢٥٫٠٠٠ فى أوائل أيام الاحتلال الى ٣٥٠٫٠٠٠ فى ديسمبر سنة ١٩٤٦ ويقال ان هذا التقدير يتواضع عن الحقيقة بمدى بعيد .

هذا مع العلم بأن بيوت الدعارة التى كان مرخصا بها سنة ١٩٤١ كان عددها ٤٣ فبلغ فى أواخر سنى الحرب ٣٠ وفى مايو سنة ١٩٤٥ هبط العدد الى ١٢ فقط بفعل الغارات ، وصادرت السلطات الروسية العليا عندما دخلت برلين هذه البيوت ..

النازية دائما !

يقول المحتلون ان هذا الشر تتغلغل جذوره فى المانيا منذ حكم النازيون هذه البلاد ..

ويقولون ان الهتلرية كانت تزكى الامومة من اى طريق حتى طريق السفاح !..

ويقولون ان الاشتراكية الوطنية فى المانيا كانت تنظر الى الاسرة على انها محضن بيولوجى للتفريخ .. سيان فيه الديك الابيض والديك الاسود ما دامت الدجاجة تبيض !!

ويقولون ان هذا النظام البائد كان يحرر الفتاة الالمانية من رق الاب والام ليجعلها أمة للدولة وحدها ، والدولة لا عرض لها ، وكل أولادها حلال ..

على أننا لو عدنا الى احصاءات الزواج قبل الحرب وبعدها ، وهى احصاءات تصدرها السلطات المحتلة نفسها الآن ، لوجدنا معدل حالات الزواج فى شهر يناير منسوبا لكل ألف من السكان كما يأتى :

سنة ١٩٣٨	٩٫٦	فى الالف
سنة ١٩٤٦	٤٫٥	«
سنة ١٩٤٦	٤٫٤	«

ابناء الحلال !

ولعل أشد من هذا مدعاة للتساؤل عن نصيب النازية فى هذا الانحلال احصائية المواليد غير الشرعيين ..

كان معدل هؤلاء المواليد منسوبا الى كل مائة من المواليد الاحياء ، فى شهر يناير :

١٫٥ فى المائة سنة ١٩٣٨

٢٣٫٧ فى المائة سنة ١٩٤٦

ويرى من هذا الاحصاء البليغ ان معدل هؤلاء المواليد فى سنة ١٩٣٨ لم يكن يزيد كثيرا على مثله فى انجلترا نفسها ، فقد كان المعدل الاخير ٤٫٣ فى المائة فى انجلترا كما ذكرت جريدة التيمس فى احد اعدادها فى الاسبوع الماضى .

نعم ان أوروبا غمرتها بعد الحرب ـ كما يحدث عادة ـ موجة اباحية رفعت هذا المعدل فى انجلترا من ٤٫٣ فى المائة قبل الحرب الى ٩٫٣ فى المائة سنة ١٩٤٥ ، وكان من بين هؤلاء المواليد ١٢ مولودا من امهات لم يجاوزن الثالثة عشرة ، و٣٤ مولودا من أمهات لم يجاوزن الرابعة عشرة و٢٤٦ مولودا من امهات لم يجاوزن الخامسة عشرة و ١٠٨٩ مولودا من امهات فى السادسة عشرة وهى الحد الادنى فى انجلترا لسن الزواج .

ولكن أثر هذه الموجة فى المانيا فاق كل الحدود ، وارتفع من ١٫٥ الى ٢٣٫٧ أى الى حوالى الخمسة الاضعاف !

ان البنت حقيقة قد ودعت خطيبها وهو ذاهب الى الحرب .. ودعته بطلا يحمل فوق صدره ـ كما صوره لها هتلر ـ تميمة النجاح ... ثم رأت ان هذه التميمة لم تغن عن الكارثة شيئا وان هذا البطل قد قتل فى المعركة أو ظل عبدا فى سهول أوكرانيا،

أو عاد لها شو...
أشعث الداغبر...
منكس الرى...
يجمع اعقجائ...
الرصيف

وأى منا فى...
لا يتحطم ا الا...
ان ال... نظر...
الالمانى لم يو...
ولكن ا بر...
اليها جري... ه...
تسببت لها عن...
فى هذه ال... ا...
الآن ...

فى ...

على ان كأس...
ثمالة من ...
لقد ثبت الاحص...
فى المائة ببرلين...
اصبن ب...
السرية التى الر...
ان مصدرها ،...
الجيش الربواس...
وقد بلات ا...
المبلغ عنها ١٩٤...
الانجليزية ... دها...
وبلغت حا...رى...
والعادة ان... ض...
فى مثل ...
عشرة ع...
المتوارين .
ولو دام على...



ساء للبيع

عاد لها شؤم ما عاد —
ث اللاغبر الوجه ،
س الرى اسمال شحاذ
ع اعقجائر من جوار
سيف

رأى مافى خيال فتاة
حطم ! الانهيار ؟
ن الـ رنظر الرجل
نى لم يوم هزمت ..
لكن ا برلين تضيف
جريم هى انها
بت لها عن غير قصد —
هذه الـ أة التى تتجرعها
...

فى كأس

على ان كأس بقيت فيها
من خسم الزعاف .
د ثبت الاحصاء ان ٦٠
المائة ببرلين المنكودات
ن بآخر من الامراض
ية التى الروايات على
مصدرا ، هم ابطال
س الربواسل ..!
وقد بلات السيلان
ع عنها ١٩٤٦ فى المنطقة
جليزية ـدها ٩٤٥ر٨٩
ت حالفرى ١٨٨ر٤٣
ادة المريض مكشوف
مثل حوال يقابله
ة عقلا من المرضى
ادين .
و داس على هذا

المنوال تحت رايات الحضارة الاربع التى ترفرف على أطلال برلين ، فان مستقبل الجيل الجديد فى المانيا سيكون حالك السواد ، وستكون سياسة الاحتلال قد بلغت من الشعب الالمانى بهذا السلاح مالم تبلغه بالمدافع والقنابل والدبابات .

بورصة !

على أنه فى وسط هذا الظلام الحالك تبدو للمرأة الالمانية بارقة من الامل الضعيف ...

ان بعض نساء ألمانيا يجدن أزواجا من القوات المحتلة ، وان كان هذا لايحدث عادة الا بعد ان يخضع الخطيبان لامتحان هائل من السلطات ..

وانسات هيلجا جنيتنج — وتعد ملكة الخواطب فى المانيا — بورصة للزواج لها فروع بمعظم المدن الالمانية .

وكثيرات من النساء يطلبن من هيلجا ان تجد لهن زوجا ولو من الجرحى أو المشوهين ...

وكثيرات منهن يعرضن دوطات عجيبة ...

فتقول احداهن مثلا انها تعمل مع الانجليز او الامريكان ومعنى هذا انها قادرة على الحصول على جراية مضاعفة من القوت !..

وتقول اخرى ان لها غرفة مستقلة يتبعها مطبخ مشترك وحمام !!

ولكن ماذا تجدى هذه الوسائل والمرأة الالمانية قد أصبحت كحطام سفينة رمته العاصفة على شاطىء موحش مهجور ، لا امل فيه ولا أهل ولا وطن ؛ ولاأنيس الاصوت الذئاب العاوية والضباع التى تبحث عن أشلاء ..

ان الرجل الالمانى مازال يحلم باليوم الذى تقف فيه المانيا على قدميها من جديد ، ولكن حتى هذا الحلم لايلمح فى خيال المرأة الواثقة من أن المستقبل سوف لايدركها الا وهى عجوز أو تحت التراب ...

كباريهات ومدارس !

ان عدد الكباريهات فى برلين اليوم أكثر من عدد المدارس .. وفى المنطقة الانجليزية وحدها ١٤٠٦ دور للسينما الآن انشئت كلها عقب الاحتلال ، وكان المقدر أن تنتهى فى عام ، فنصح الماريشال « مونتى » باتمامها فى ستة أشهر ، لعلها تلهى الالمان عن التفكير فى الحاضر أو المستقبل ...

لكن « الاندية الهامسة » مع ذلك وجدت طريقها الى السوق ..

واذا كان الرجال يستطيعون ان يتهامسوا ، فماذا تستطيع المرأة فى هذه الصحراء الخربة من كل أمل غير الدموع ...

والويل للمغلوب !!

سعيد عبده

كل واحد وزة !

بقلم
زينب صدقي



قلنا لزينب صدقي :

ـ المسرح اليوم يعاني ازمة منشؤها السينما وانت كممثلة عاصرت ايامه الزاهرة مطلوب منك ان تبدى رايك بصراحة تامة ... هل هناك امل في ان يقف المسرح على قدميه ؟

وكتبت زينب صدقي هذا المقال :

ـ وهل استطيع اولا ان اقول رأيي بصراحة ان مصر هي البلد الوحيد الذى لا يستطيع الانسان فيه ان يقول رأيه بصراحة .. ثم انا موظفة في فرقة مسرحية تصرف عليها الدولة فهل تضمنون لى عملا في غيرها اذا انا فصلت بسبب الصراحة ؟ انى سأدخر صراحتي حتى يجيء اليوم الذى اكتب فيه مذكراتي وساعتها سأقول كل شيء ... ومع ذلك فهناك ما يمكن ان يقال !

واول ما يمكن ان يقال ـ او ما يجب ان يقال ـ هو الاحتجاج على هذا الشرف الذى تخلعونه على السينما حين تدعون انها هي التي سببت ازمة المسرح ... ان السينما اضعف من ان تهزم المسرح حين يكون المسرح موجودا .. ويبدو ان «حجة البليد هي مسح التختة» كما يقول تلاميذ المدارس والا فلعلكم تذكرون ان انجريد بيرجمان برغم نجاح السينما الطاغي في امريكا ونجاح انجريد بيرجمان نفسها في السينما لم يمنع انها تؤدى الان دور «النسر الصغير» على مسارح «برودواى» في امريكا ثم لماذا نذهب بعيدا وفى مصر الامثلة على ان انتشار السينما ليس سلاحا مشهورا على المسرح ... ان مسرح الريحاني في القاهرة محاصر من كل النواحي بدور السينما .. امامه ووراءه وعن يمينه وعن يساره ومع ذلك فهو يقدم مسرحا ناجحا بروايات قدم بعضها منذ عام .. وبعضها منذ عامين وثلاثة وعشرة

ومن هنا ترى ان المسرح ليس في ازمة ... بسبب السينما !

ان في مصر الآن مسرحين .. اثنين فقط : مسرح الريحاني ومسرح الفرقة المصرية .. والاول ناجح .. والثاني ... يكفي ان اقول انه يتعثر وتسألونني رأيي لماذا يتعثر المسرح الثاني .. وأنا أجيب على هذا بأن ذلك المسرح يتعثر لأنه يسير على سياسة لا تجرى عليها المسارح .. ايام كانت هناك مسارح ..

لقد كانت الفرق تختار الروايات الناجحة في حد ذاتها . والروايات القيمة في حد ذاتها .. وكانت الادوار تقسم على ضوء مصلحة نجاح الرواية اولا وقبل كل شيء .

يومها ... وكنت في فرقة فاطمة رشدي .. كانت فاطمة رشدي الجميلة .. وصاحبة الفرقة لا يضيرها أن تمثل معي دور أوليمب وهو دور صغير بينما انا أقوم بدور مرجريت دي جوتييه في غادة الكاميليا ... ولم تأنف فاطمة رشدي الجميلة ... وصاحبة الفرقة ـ واسمحوا لى ان اكرر هذه الاوصاف ـ لم تأنف من ان تمثل دورا صغيرا بينما كنت انا اقوم بدور البطولة في آنا كارنينا

اما اليوم فالبلشفية في توزيع الادوار تطغى حتى تصل الى التحكم في اختيار الروايات .. يجب أن يكون في كل رواية يقع عليها الاختيار دور لخمسة أبطال وعشر بطلات ... والا .. والا فهي رواية لا تصلح .. ولا تقدم.

هل تذكرون حكاية : كل واحد وزة !؟

انها قصة رجل تركي دعى الى مادبة كان الطبق الرئيسي فيها «وزة» احتلت صدر المائدة ومد التركي يده في هدوء فتناول الوزة بيده ثم أعمل فيها أسنانه بين دهشة باقي المدعوين .. ولاحظ ان نظرات الذهول ترمقه فقال وهو يقضم صدر الوزة :

ـ ايه موش كل واحد وزة !

> **محاسن ..**
> **اذا اقبلت الدنيا على أحد اعارته محاسن غيره .**
> **واذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه .!!**
> **(على بن أبى طالب)**

وهذا هو الحال في الفرقة المصرية ... كل واحد وزة .. وكل واحد بطولة .. بدون ان يكون هناك أبطال ..!

وتمسك ببرنامج الفرقة تستعرض أسماء الابطال ... لعلك تتعرف على اسم حسين رياض واحمد علام وامينة رزق مثلا في سيل من طوفان أسماء مجهولة تساوت معها بقدرة قادر

لقد كان يجب ان يكون حلم كل ممثل مسرحي ناشيء ان يصبح يوما : حسين رياض او احمد علام .. ولكن هل بقي لاى ناشيء ما يجعله يتمنى ان يصبح احدهم ... انه يجد اسمه من الآن يناطح اسماءهم في الاعلانات . .

ثم يجد الفرقة تحدد مرتباتهم بأن لا تزيد على خمسة وثلاثين جنيها ... في الشهر وهذا في رأيه نهاية المجد ... ان امينة رزق مثلا تأخذ ٣٣ جنيها من الفرقة ومعنى هذا انه لا يزال امامها حتى تصل الى نهاية المجد في راى الفرقة ثلاثة قروش كل يوم !

فهل في هذا ما يجعل اى ناشيء يحلم بهذا المجد او يسعى اليه .. ثم تسمع بعدها من يقول . أن السينما تجذبهم جميعا .. ولماذا لاتجذبهم ؟. انا مثلا لم استطع ان ابنى المقبرة التى اريد ان أدفن فيها الا مما ربحته في السينما !!

وهكذا حال الباقين ...

وأنت تجد عباس فارس وزكى رستم وسراج منير قد غادروا المسرح وهم من أخلص أبنائه الى السينما ... الى الأبد ... واسألهم يقولوا لك : ولماذا نبقى وليس هناك التقدير المادى ولا الأدبى ؟..

لقد كنا في تلك الايام الجميلة الماضية لا نأنف من القيام بأى دور يناسبنا لأن الفن كان غايتنا من التمثيل .

> **حكمة رجل**
> **الثورات السريعة نتيجة حتمية لبطء التطور !..**
> **« بول فالدى »**

وجاء اليوم الذى لم تجد فيه الفرقة المصرية بين ممثلاتها من ترضى أن تقوم بدور خادمة في غادة الكاميليا ... وعندما عثر على كومبارس رضيت أن تقوم بهذا الدور رفضت أن تناديني بيا «سيدتي» طبقا للدور الذى كنت أقوم به وكانت كلما أرغمتها الظروف على أن تقولها قالت : نعم سي ..!

واكلت باقي الجملة حتى لاتضطر الى القول : نعم سيدتي !

وليت هذه كانت وحدها البلية .. بل انك تجد في مواجهتها سياسة مرسومة لقتل النجوم القدماء . عمدا ومع سبق الاصرار !

رحم الله أيام زمان ..

كان يوسف وهبي يقدم على الدور الذى يلائمه ليظهر فنه ويتقمص الدور ، وكان وهو مدير للفرقة يوزع ... وكنت أنا وفاطمة وكان حسين رياض وفتوح وعلام وكل هؤلاء يختارون ... كل يلبس ما يلائمه وما يستطيع ان يملأه من الادوار ..

وكانت لنا في تلك الايام سياسة ثابتة اما الآن فنحن ننتقل من سياسة الى سياسة عقب كل فشل .. وتخيل فرقة تنتقل من تقديم مسرحيات راقية الى تقديم مسرحيات هزلية لانها فشلت .. هكذا كانت سياسة الفرقة من مجنون ليلى الى «كلمة ونص» الى «ابن من فيهم» الى «العباسة» ان المسرح عادة قبل كل شيء .. تذهب الى المسرح الجدى كما تشترى الجريدة السياسية كل يوم وتذهب الى المسرح الهزلي كما تشترى المجلة الفكاهية كل اسبوع

والفرقة للاسف لم تعود الجمهور على أن يصبح مسرحها احدى عاداته . ان المسرح الجدى قد يقدم مسرحيات فكهة ولكن الجمهور الذى اعتاد موليير وراسين أوشوقي يجب ان تقدم له كوميديا هزلية راقية تناسب ذوقه وما عودته عليه هل تريد شيئا آخر ؟. انه انعدام التعاون بين الممثلين .. لقد اصبحوا ـ اقصد أصبحنا ـ كلنا ابطالا .. لقد كنا ننجح حين كان يوسف وهبي يقوم بدور وحسين رياض يقوم بالآخر وحولهما بقية الممثلين كل فيما يلائمه من الادوار .. ولم يرفض واحد ابدا أن يقوم بأداء دور مهما صغر لانه لايناسب مركزه .. كان بالعكس يوسف يقوم بدور الشرير وفتوح يقوم بدور الفتى المحبوب .. مجموعة تسند بعضها بعضا اما الآن فكلنا اصبحنا باشوات ووزراء لا وكلاء وزارات ولا سكرتيرى وكلاء وزارات وليس هذا خطأ الممثل والممثلة .

لهذا تخرج الروايات هزيلة .. تقوم على شخص واحد ولو مثل أكبر ممثل في العالم بدون مجموعة في قدرته لفشل

قلت :

ـ الا يحمل الجمهور جزءا من المسئولية لأنه يعرض عن المسرح ؟

واجابت زينب :

ـ بالعكس ... لقد ارتقى الجمهور ... ارتقى الى حد كبير ، الى حد انه يوقع العقاب على من يستحق العقاب ، ليس هناك دليل على رقيه اكثر من اعراضه عن المسرح .

زينب صدقي



بعد نسف حي اليهود في تل ابيب
ـ ما تزعليش ياراشيل .. انا جبت الخزنة !..

الولد ... على المؤيد !

اهتمت الدوائر الرسمية بالبرقيــة التى تلقاها السيد على المؤيد من الامام أحمد بن الامام يحيى ، وفيها يشير الى ان صنعاء محاصرة ، وان أكثر قوات الجيش النظامى قد غادرتهـا وانضمت اليه .

وقد زاد اهتمام الدوائر بالفقرة الاولى من البرقية ، ونحن ننشرها هنا لأول مرة :

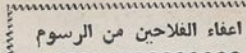
« من أمير المؤمنين أحمــد بن أمير المؤمنين الى الولد على المؤيد صــدر ما ترونه لسيف الاسلام الفخرى ، عجلوه ، الله ، الله ، الله ، الله ، الله » .

وقد سألنا السيد على المؤيد عما يقصده الأمير بكلمة الولد ؟ فقال ان هذا نداء تكريمى يخاطب به الـكبير الصغير ، وســألناه عن الغرض من تكرار اسم الله خمس مرات ؟.. فقال ان هـــذا اصطلاح عربى معروف معنــاه التعجيل والاغراء بالمبــادرة !.. والعلم نور ...

الوزير المختفى

النقراشى باشــا للزائر ماتقعدش على الكرسى ده.. احسن جلال باشا فهيم قاعد عليه !

اعفاء الفلاحين من الرسوم



وافقت لجنــة الشــؤون التشريعية فى مجلس النــواب على مشروع قــانون باجــازة التخفيض أو الاعفاء من الرسوم عن القروض التى يعقــدها البنك الزراعى المصرى وبنــك التســليف الزراعى المصرى لصغار المــلاك الزراعيــين وللجمعيات التعاونية



(منح حاكم الســودان نفسه سلطات ملك وامبراطور)

حاكم عام السودان – ياترى التــاج هوه اللى كبير ... والا راسى هى اللى صغيرة !؟

تشريع لخطف الرجال !

يعرض على مجلس النواب قريبــا مشروع قانون يقضى بمعاقبة من يخطفون الرجال . ويتلخص هــذا المشروع فى تعديل المــادة ٢٩٠ من قانون العقوبات وكانت منصبــة على خطف الاناث فقط !

وسيصبح نصها كالآتى .

« كل من خطف بالتحــايل أو الاكراه ذكرا تبلغ سنه اكثر من ست عشرة ســـنة كاملة بنفسه أو بواسطة غيره يعاقب بالسجن من ثلاث ســـنوات الى سبع سنوات . فاذا كان المخطوف أنثى يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبالسجن »

كفاءات على المعاش !

طلب بعض موظــفى وزارة الزراعة من معــالى الوزير ان يمنحهم درجات لمناسبة قرب احالتهم على المعاش . فقــال الوزير : أنا لا امنح الدرجات بسبب الاحالة على المعاش أبدا . ولكنى أمنحهــا للذين أنتجــوا فقط . ولاعبرة عندى للاقدمية ولكن العبرة للكفاءة التى لاتزال تنتج ، وليس للـــكفاءة التى ستحال مع صاحبها عــلى المعاش !

بعد حوادث فلسطين

كوهين لساره : الحمد لله.. الاولاد بس اللى ماتوا ... البيت ماجرى لوش حاجة!



ضرب الزعماء !

صــفع أحد الطيــارين الفرنسيين فى الاســبوع المــاضى الرفيــق موريس توريز زعيم الحزب الشيوعى الفرنسى أثناء حفلة أقامتها السفارة الروسية فى باريس .

وقــد صرح السفير الروسى للصحفيين بان سبب الصــفع يرجع الى قوة شراب الفودكا الروسى !

وقد كثرت فى الســنوات الاخيرة حــوادث صــفع الزعماء فقد ضرب احد الشبان رفعة النحاس باشا فى الطريق العام منذ سنوات وضرب احد الشيوعيين المستر ماكدونالد زعيم العمــال السابق أثناء زيارته لدائرته الانتخابية ، وصفعت احــدى الفرنسيات الكونت شيانو وزير الخارجية الايطالية أثنــاء حفلة راقصة .

جاسوس انجليزى
يروى ذكرياته عن ملاهى القاهرة ..

لندن – لمراسل « آخرساعة »:
اشترك الضابط الانجليزى الشاب الكابتن روى فارين فى عدد من مغامرات الجاسوسية البريطانية فى الشرق الاوسط ، وحصل على عدد من الاوسمة لم يحصل عليه ضابط بريطانى .
واتهم اخيرا فى فلسطين بقتل ارهابى يهودى ، وقبضت عليه السلطات ، وحوكم ثم افرجت عنه المحكمة ، ونقل سرا بطائرة خاصة الى لندن حتى لا ينتقم منه اليهود .
وقد بدأ الجاسوس الانجليزى ينشر ذكرياته فى الصحف الانجليزية ، وقد روى فى هذه المذكرات بعض مغامراته فى ملاهى القاهرة فقال :

جلست وراء باب سجنى فى فلسطين أفكر فى الاحداث الهامة التى مرت بى فى السبع سنوات الاخيرة ، وعادت بى ذاكرتى الى سنة ١٩٤٠ ... كان تشرشل قد وضع خطته الاستراتيجية الحكيمة بعد هزيمة دنكرك ، فقامر بما بقى من قواتنا المسلحة فى ميدان الشرق الاوسط .. وفى سبتمبر وصلنا الى بور سعيد ، وجلسنا على سطح احدى ناقلات الجنود نشاهد لأول مرة مبانى المدينة وجدرانها ذات اللون الاصفر الباهت ...

وبعد ذلك بأيام غادرنا الميناء الى القاهرة ..

ثم دقت ساعة الرحيل .. الى المعركة ..!

وسافر الجميع الى الصحراء الغربية وبقيت فى القاهرة .. لقد كانت ثمة أشياء فى هذه المدينة تجذبنا اليها ... وكثيرا ماحاولنا أن نقضى ليالينا فى المعسكر ولكن أضواء المدينة الخافتة وانغامها العربية الجميلة كانت تنادينا .. فنجيب النداء ..!

وكنا نخرج جماعات لنجوب الطرق وفى آذاننا صدى الالحان العذبة التى كان يحملها نسيم الليل وفى صدورنا أريج الياسمين المنبعث من الاشجار ..!

لقد كانت القاهرة بديعة مدهشة ..! وفى ملاهيها العديدة غنينا ورقصنا حتى الصباح مع الفتيات السمراوات ..!

كانت نسبة الجمال فيهن متواضعة ، وبعضهن كان قبيح الخلقة – الا ان اكثرهن مرح طروب ...

وهذا ما أغرى الضباط الانجليز فاختاروا من بينهن زوجات ..!

وحين ارجع بمقعدى قليلا الى الوراء استطيع أن أتمثلهن جميعا وهن ينحنين فى خضوع ويمنحن ابتساماتهن للناس ...

سلسلة من الازهار المتفتحة للعشق .. والمال تمر أمام عينى:

فاطمة – أو مدموازيل فاطمة – كانت ابرعهن جميعا وأقدرهن على الترحيب « بتومى وجورج » – فتاة لطيفة ورقيقة كذلك ..!

ثم كاميليا .. انى اذكرها أمام الميكروفون وهى تغنى الاغنية الفرنسية : –

« سأنتظر ... وسأنتظر على الدوام » ..!

ما أجمل الخال على ذقنها المدبب الصغير ..! واليونانيات الثلاث .. وهن يملأن الجو بالمرح والسرور .. لقد اصبحن الآن زوجات لثلاثة ضباط من الجيوش المتحالفة ..!

وتأتى اخيرا .. بديعة مصابنى السيدة الرائعة ...

لقد بدأت حياتها راقصة شعبية وختمتها وهى تملك عددا لا بأس به من الكباريهات فى جميع ارجاء الشرق الاوسط ..

وحين يرد طيف هذه المرأة على مخيلتى أتذكر « شو شو » على الفور ..!

كانت مقابلتى الاولى لشوشو فى كباريه بديعة .. المكان الذى كنا نذهب اليه كل ليلة من غير أن نعرف السبب ..

ولقد خيل لى أن جوه الشرقى الحبيب هو الذى كان يغرينا .. ولكنى أدركت فى احدى الليالى أن شوشو هى السبب ..!

كانت الفتاة صغيرة لاتزيد على السبعة عشر ، عيناها واسعتان يظللهما صف منسق جميل من الاهداب .. وشفتاها ممتلئتان تنبضان بالحياة ..!

انى اتخيلها امامى وهى ترمى برأسها الى الوراء وتضحك فى اغراء ولسان حالها يقول :

أيها الرجال .. أنكم مغفلون ..! جميعكم مغفلون !!

ثم اسمع الحان الموسيقى ، وارى شوشو تخفى وجهها بيديها الصغيرتين ، ثم تبدأ حركاتها : خلجة ثم رجفة تنتقل من أعلى كتفيها حتى خصرها ثم من خصرها الى ركبتيها ..

وفجأة تسرع الموسيقى وتتحرك اجزاء شوشو بسرعة عجيبة تفوق سرعة العيون المتعطشة .. !

وتتلاشى الاصوات وتحبس الانفاس وينسى الجميع الشراب والسجاير وباقى الفتيات ولايبقى الا شوشو ..!

ومنها ينبعث سحر الشرق وسر ليالى العرب الجميلة التى كانت فى القديم ملعب السلاطين

اصبحت مبصرا !!

يا حبيبتى لقد انقشع الغمام ... الذى كان يحول دونى ودونك ... واختفت السحب التى كانت تحلق فى سماء حياتى ...

لقد عدت مبصرا ... ارى النور ، وارى الظلام ..
لقد عدت مبصرا لأراك كما انت لا كما صورتك ..

لقد اصبحت أرى وجهك الخادع المتملق ... خاليا من « رتوش » الرسام الماهر ... وخاليا من خفقات قلبى الشقى الذى كاد يهدم صدرى بمعاوله !

لقد اصبحت مبصرا ... وكنت اعمى ... أرى الغراب ابيض اللون ...
والزهرة الذابلة يانعة ..
واراك جميلة ونقية !

« توماس تشرشيارد »

الدوبلاج السياسى

« اضرب الفنانون المصريون من أجل ادخال الدوبلاج الى مصر »

ابن البلد : الدوبلاج يعنى الكلام يبقى بتاع مستر بيفن بالانجليزى .. ويقوله النحاس باشا بالعربى !



بيفن للعربى – مين زيك .. راح ياكلك ملك الغابة بدل ما ياكلك الدب المتوحش ده !

لوحة "موت أدونيس" بين القاهرة ومدريد !

في معرض الفن المعاصر



فن من فرنسا ومتفرجات من مصر



كومندادور الاسبانى وزوجته الفرنسية ... وتمثال من صنعه لراس زوجته !

عارضت حكومة الجنرال فرانكو فى خروج قطعة « موت ادونيس » التى حفرها الفنان الاسبانى المعروف «انريك بيريز كومندادور» وكانت حكومة اسبانيا قد اشترتها منه منذ عشر سنوات ... ولما رات مصر أن تعرض صورا من الفن المعاصر للفنانين الفرنسيين والاسبان طلب « كومندادور » أن يسمح له بعرض هذه القطعة فى مصر .. ورفضت حكومة اسبانيا ثم عادت فوافقت لعل لوحة « موت ادونيس » تكون سبباً فى تقريب القاهرة من مدريد ..

وعرضت قطعة «موت ادونيس» مع قطع اخرى وانواع والوان من الفن المعاصر بلغ ثمنها ما يقرب من خمسة ملايين من الجنيهات

واشترك فى المعرض ثمانية من الفنانين منهم « شابلان ميدى » و « كلودندل » المستشار الفنى لوزارة المعارف الفرنسية و « دروبى » و « جالانيس » أستاذ الحفر بمدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس و « جان ما يودون » أعظم صانع خزف فى « سيفر » عاصمة الخزف فى العالم وقد باع كل معروضات قسمه فى مصر بأسعار خيالية .. ثم الفنان الاسبانى « كومندادور » وزوجته « مجدالينا ليرو » وهى رسامة فرنسية عالمية قابلت زوجها فى مدريد ... ويقول زوجها الاسبانى : ان فرنسا اخرجت فنانة عظيمة .. وجئنا نحن ـ اى اسبانيا ـ فغزوناها !



قطعة من الحياة امام قطعة من الحجر !
احدى الزائرات امام تمثال لراس فتاة للمثال الفرنسى جالانيس



لوحة لفتت انظار المتفرجين ..
وفتاة لفتت عدسة التصوير !

قبلات فى الانتظار

فى مثل هذه الايام من العام الماضى ناشدت جمهور الخيرين من قراء « آخر ساعة » أن يساهموا فى صندوق التعاون الذى انشاه طلبة كلية الطب ، لاقالة عثرة العاثر من بينهم ، وسد حاجة المحتاج ، لا عن طريق الصدقة ، ولكن عن طريق القرض الحسن ، يسدده الطالب بعد أن يقف على قدميه ، ويتجاوز طريق المتاعب والاشواك ...

وقد بلغ يومئذ ما ساهم به قراء آخر ساعة ـ بين اطباء وغير أطباء ـ ٢٥١ جنيها . وجاء فى تقرير المشرفين على هذا الصندوق أن هذا المال قد اشترك فى عدة أعمال نبيلة منها اعانة ٢٢ طالبا على العيش بمرتبات شهرية تتراوح بين جنيهين وأربعة جنيهات . واعانة ثلاثين طالبا على دفع الرسوم الدراسية كلها أو بعضها . والحصول على المجانية لخمسة وثلاثين طالبا آخرين . وشرع الصندوق فى انشاء مكتبة للطلبة ملحق بها غرفة للمطالعة ، يرجى أن تتم هذا العام

ان بين الذين انقذتهم هذه الجنيهات القليلة من كارثة محققة طالب مرض بالسكر أثناء الدراسة ، ولم يكن له من الاهل الا أم يعيش هو وهى على اعانة خيرية محدودة من وزارة الاوقاف وكان بين اثنتين : أما أن يترك المرض يهصر شبابه ويخترمه اقرب ماهو الى هدفه الاخير ، واما أن يتداوى ويهجر الدراسة ، ويموت هو وأمه من الجوع ...

وطالبة تعيش هى وخمسة من اخوتها بالمدارس على معاش لايتجاوز بضعة جنيهات ، وضعتها الحياة هى الاخرى بين المطرقة والسندان ، فاما أن تستأثر بمعاش اخوتها وتتعلم ، واما أن تضحى بنفسها لتتيح لهم فرصة العيش والتعليم ..

وطالب منكود الحظ توفى وفمه يقطف ثمرة مجهوده ١٥ عاما فتكفل الصندوق بتشييع جنازته وارسال جثمانه الى أهله بالريف .

ان الحياة لاترحم ضعيفا ، وهى تتكشف عن مآس لكل الناس ، ولكن شر مآسيها ما يقطع الطريق بقسوة على طالب العلم فى عنفوان الشباب

من أجل ذلك شعرت وصندوق التعاون بكلية الطب يفتتح عامه الثامن هذا الاسبوع ، ويتلوى من الالم لانه لايستطيع أن يطلع الابتسامة فى كلية الطب على كل وجه حزين ... شعرت أنى أن أعدت الكرة فلن أعدم وترا من أوتار الرحمة والعطف والنبل ، أرعشه بسن القلم فى قلوب القراء ان كثيرا من الناس ملوا من طلب الاعانات . وأنا لا أعتمد على هؤلاء ، وانما أعتمد على القلة التى تدرك دائما أن الله لايضيع أجر محسن ، وأعتمد من هذه القلة بنوع خاص على الاطباء الذين لابد أنهم يقدرون أكثر من سواهم فى أى وهج تحترق اصابع طالب الطب عند ما تضن الحياة عليه الا بعيش الكفاف ...

دكتور سعيد عبده

قبلات وصفعات

قبلات فقط ...

● قبلة لمحمد عبد الوهاب على مقاله « قانون التنسيق وحفلة زفاف » ، وقبلة للرسام الذى اجاد رسم « تحية كاريوكا » فى صورة « الفتنة النائمة » .

صبحى ابو عجلة ـ دمنهور

ـ صورة « الفتنة النائمة » لايمكن أن تكون صورتى لأنها أجمل منى !..

تحية كاريوكا

● قبلة لزجال « آخر ساعة » على زجل « النحاس باشا يبحث عن الأمة » .

ابراهيم سالم ـ المنيرة

● قبلة للصابونة التى علمت النحاس باشا التزحلق فى الحمام !..

م . ك ـ الاسكندرية

... وصفعات فقط !..

● صفعة لمحرر باب « قبلات وصفعات » لأنه لاينشر جميع الآراء ، وصفعة لرخا لاختفاء شخصية ميمى بك وسوسو هانم ، وصفعة للزعماء لعدم اتحادهم لمساعدة فلسطين .

خيرات جدى ـ القاهرة

● قبلة للتابعى على رايه فى ليلى فوزى ، وصفعة للذى اختارها للتمثيل فى فيلم « سجى الليل » .

ف . ح ـ شبرا

● صفعة لقلب عجوز لأنه لم يحل مشكلتى التى أرسلتها اليه بتوقيع « فتاة حائرة » منذ أسابيع !..

فتاة حائرة ـ بيروت

خطأ صحيح !..

● قبلة لغلاف « آخر ساعة » الجديد ، وصفعة لمن اخطأ فى اسم صورة الغلاف فكتب « جين كرين » على حين ان الصورة للندا دارنيل فى فيلم « عنبر الى الأبد » .

ع . ا ـ القاهرة

« آخر ساعة » : صورة الغلاف لـ « جين كرين » كما ذكرنا .

● قبلة لفلكى « آخر ساعة » فقد صدقت نبوءته معى لأول مرة .

م . ص ـ القاهرة

حواء فى الشتاء

● لقد لاحظنا ان رخا يرسم حواء الآن وهى مستترة برداء أو مايوه بعد ان كان يرسمها عارية كما خلقها الفنان الأعظم ... فما السبب فى هذا التحول ؟..

جمال قدسى ـ القاهرة

« آخر ساعة » : السبب هو موجة البرد التى تجتاح القاهرة فى هذه الأيام !..

● هل الألقاب فى انجلترا وراثية ... يأخذها الأبناء عن الآباء ؟..

« آخر ساعة » : يرثها الابن الأكبر فقط .

استر وليامز ...

● كيف استطيع ان أرسل خطابا الى « استر وليامز » ، وهل أكتب لها باللغة الانجليزية أو العربية ؟..

ا . م ـ القاهرة

« آخر ساعة » : عنوان استر وليامز : « استوديوهات مترو جولدوين ماير ـ هوليوود ـ أمريكا » .

سبب الغلاء

● ان سبب موجة الغلاء هو وجود سبعين الف جندى بولونى ويوغوسلافى فى منطقة القنال ، فهؤلاء الجنود يشاركوننا فى محاصيل مصر وخيراتها .

م . ع ـ الزقازيق

« آخر ساعة » : أذاعت القيادة البولونية فى الشرق الأوسط أن قواتها ستجلو عن مصر خلال الأيام القادمة ، وقد طالبت الحكومة المصرية بسرعة جلاء القوات اليوغوسلافية عن مصر .

مجلس امن جديد !..

● اقترحوا انشاء مجلس امن يطلق عليه « مجلس امن الاذاعة » ليفض الخناقات التى تقوم بين كبار موظفى الاذاعة !..

شاكر يسى ـ القاهرة

المزادات الوهمية

● قولوا للحكومة ان واجبها يحتم عليها حماية الجمهور من المزادات الوهمية ، وأن تنشىء مكانا للمتشردين الذين ينامون على عرض الطريق .

فتحى ـ القاهرة

● طالبوا وزارة التموين بأن تلغى القيود التى تفرضها على الاستهلاك .

سعيد لطفى ـ القاهرة

● فلتطالب نساء مصر الآن بحق المرأة فى الانتخاب ، وخصوصا بعد أن وافق البرلمان البلجيكى على منح المرأة هذا الحق .

ع . م ـ القاهرة

● فلتنتهز الحكومة هذه الفرصة لتسترد تمثال الملكة نفرتيتى من المانيا .

س . صادق ـ ابو كبير

دموع ...

● دافعوا عن قضية حملة البكالوريا الذين اهملهم التنسيق على الرغم من أنهم قد امضوا أكثر من ١٢ عاما فى خدمة حكومتنا السنية !..

ا . ت ـ القاهرة

● الفتوا نظر وزارة الصحة الى خريجى المعهد الصحى الذين يطالبون بالغاء قرار يناير سنة ١٩٤٠ ، ونقل الخريجين المعينين باليومية الى درجات بالميزانية ، وخصوصا بعد ان ابلى هؤلاء فى معركة الكوليرا .

خريجو المعهد الصحى

● طالبوا بمقاطعة البقالين والتجار الذين يلفون بضائعهم فى أوراق قذرة حتى نتفادى العدوى وانتشار الأمراض .

فؤاد يوسف ـ القاهرة

فلسطين الشقيقة

● يجب على زعماء مصر وأغنيائها ان يتبرعوا بنفقات اعداد متطوعى فلسطين لأن أموال الحكومة وحدها لاتكفى .

اسلام النورى ـ بنها

● لقد نشرت الصحف المصرية ان خمسة من العرب قتلوا فى معركة « ابو كبير » بفلسطين ، ولكنها لم تشر الى ما اعترفت به الصحف اليهودية وهى انه قد قتل وجرح ٤٢ يهوديا فى هذه المعركة .

يوسف سفرى ـ فلسطين

● اقترحوا على استوديو مصران يرسل بعثة من مصوريه لالتقاط مناظر القتال الدائر الآن فى فلسطين الشقيقة .

م . السعدى ـ القاهرة

أسلحة روسية !..

● انشروا على لسانى أن الصهيونيين يقاتلون العرب بأسلحة روسية جديدة .

أحمد لبكى ـ عكا

من هنا وهناك

● قولوا للنحاس باشا أن يحث شباب الوفد على التطوع للقتال مع العرب ضد الصهيونية .

م . ش ـ بورسعيد

● خصصوا صفحة فى « آخر ساعة » يراسل فيها القراء بعضهم بعضا ...

ف . م ـ طره

● ان طلبة البعثات فى انجلترا يصرخون للمرة العشرين مطالبين وزارة المعارف أن تزيد مرتباتهم حتى يستطيعوا أن يعيشوا كرماء فى الغربة ... انقذونا او أعيدونا الى مصر ؟ !..

طلبة البعثات ـ انجلترا

الكوليرا ... والعياذ بالله ...

● ان جميع التدابير التى اتخذتها وزارة الصحة لمكافحة وباء الكوليرا لاتنفع اذا لم يقم المسئولون بردم المستنقعات ، ورفع مستوى الفقير حتى يستطيع أن يعيش نظيفا .

م . ش ـ كفر الشيخ

قرأت في المفكرة !!

دبرني أيها القلب العجوز ، فليست مشكلتي ككل المشاكل ، أنا طالبة بالجامعة أبلغ من العمر سبعة عشر عاما ، أحببت منذ أربع سنوات شابا هو الآن في السنة الثالثة بالجامعة حبا مخلصا متبادلا ، لم أر منه طيلة هذه المدة مايؤلم نفسي أو يجرح قلبي ، وكذلك أحبتني عائلته كلها حبا جما ، ووافقوا جميعا على زواجنا ، ومنذ أيام وجدت بالمصادفة « مفكرته » ومن غير أن يعرف قرأتها ، فاذا بآخر ماكتبه فيها هو الآتي :

« رجعت أمس الى المنزل مليئا بالأفكار المحيرة ، لا أدري ماذا أعمل ، ولو أن الوقت لم يحن بعد للتفكير في زواجي منها ، لقد أحببتها حبا ملك على مشاعري ، ولست أنكر ذلك ، والآن أعترف بأنها تتعذب من أجلي ، وتزداد حالتها سوءا يوما بعد يوم ... ومع ذلك أجد نفسي تحاول الابتعاد عنها ، وذلك لغلطة ارتكبتها ، وهي أن جميع أصدقائي يعرفونها معرفة جيدة ، فكيف يتسنى لي أن أحقق آمالها في حبها ؟.. اما أن أهجر أصدقائي يوما ما ، وهذا مستحيل ... واما ماذا ؟.. دبرني يارب ... ولكن هكذا الأقدار » .

هذا ماكتبه ، فهل هذا سبب يبرر هدم آماله وآمالي ؟.. مع العلم بأنه هو السبب في معرفة أصدقائه بي ، ولم يكن لي في الأمر حيلة ... وهذه المعرفة لاتتعدى السلام اذا كنت معه ، أما اذا كنت وحدي فلا سلام ولا كلام .

ا . س

● أنت مخطئة أولا لأنك وجدت مفكرته فاطلعت عليها بدون اذنه ، هذه علامة سيئة ونزعة لاتليق بك ، ونتيجة غلطتك أنك حملت الهم والغم قبل الأوان

أنت في مستهل حياتك ، واني لأتساءل أتعرف طفلة في الثالثة عشرة كيف تحب ؟ !.. أواثقة أنت من أن حبك له هو حب الحياة الطويلة الرشيدة التي لاتتلاعب بها نزوات الصبا ولا فورة الشباب ؟ !.. أواثقة أنت منه ، وهو الذي يغلب مودته لأصحابه على تعلقه بك ؟ !.. كيف يمكن أن تكون معرفتك بهم سببا في التخلص منك أو التردد في الاقتران بك ، هذا كلام ، وعندي انه ترك لك هذه المفكرة قصدا ، كالسنارة التي يتركها الصياد لتصطاد السمكة ... فوقعت في الفخ .

وعرفت مالا يجرؤ هو نفسه على أن يقوله لك وهو يريد أن يقوله حتى يقطع الصلة بشكل ملطف مخفف ، ولا يواجهك ولا يحرج نفسه !..

وقد بلغك رسالته ، فلا ترددي في سؤاله عن وضع حد صريح لموقفه منك ، ان خيرا فخير ، وان شرا فشر ، والله المستعان يا بنيتي .

●●●

احذر الغيرة !..

فتاة أحلامي أحبها ، بل أكاد أعبدها ، وحبنا متبادل ، غاية في التفاهم وهذا ماكنت أتمناه والحمد لله ، لكن بي علة ، بل بي داء عضال وهو الغيرة ، الغيرة أيها القلب العجوز تنهش صدري ، وتجسسي عليها يؤدي دائما الى براءتها واطمئناني الى سلامة أخلاقها ... ومع ذلك أكاد أجن غيرة حين أسمعها أو أراها تخاطب أحدا ولو كان أخي نفسه !.. فأنا قلق من حالتي هذه ولاسيما حين أفكر في حياتي الزوجية المقبلة ، ومما يخجلني ملاحظتها غيرتي العمياء هذه ، وهي مشفقة على نفسها ، خائفة على سعادتها في مستقبل الأيام ... فيأيها القلب العجوز الرحيم أليس عندك مايشفيني من هذا الداء ؟..

ن . ج - حلوان

● احذر الغيرة يابني ، هذه الحرباء ، ذات الحلقة الشوهاء ، التي تتغذى بما تأكله من لحوم البشر ، احذر الغيرة بلا سبب ، هل أنت أقل منها شأنا ومعرفة ؟ !.. هل أنت دونها مالا ومكانة ؟ !.. هل أنت دميم جدا وهي جميلة جدا ؟ !.. هل أنت صعلوك وهي أميرة ؟ !.. هل أنت ... وهل أنت ... اذن ماذا ؟ !.. مادام هناك تناسب بينكما ، وحب متبادل فماذا تريد ؟.. الخوف والتوجس من الحاضر ؟ ! ولماذا تزرع لنفسك الأشواك لتحصد الأشواك ؟ !.. عيب عليك ، تشجع وكن رجلا ، وثق بنفسك ثقة عمياء بدلا من غيرتك العمياء .

●●●

زواج !..

أنا شاب في العشرين من عمري ، موظف صغير ، ومن عائلة كريمة ، مرتبي ثلاثة جنيها شهريا ، أحببت فتاة في الثامنة عشرة ، وبادلتني الحب الشريف ، وتعاهدنا على الزواج ، ولكنها غنية جدا ، وليس لها أخوة ، ووالدها ميت ، وهي في حضانة أمها ، وقد طلبتها من الأم فرفضت بحجة أن مهر كريمتها لايقل عن خمسمائة جنيه !.. ومن أين لي هذا ؟.. لكن الفتاة تصر على الزواج مني ، وهي ترسل لي أجرة السفر - وبيننا نحو ٣٠ كيلو - لكي أراها وأعود ... وأمها مصممة على زواجها من شاب غني ... فما هو الحل ؟..

س - الفيوم

● الحل انك يا أخي في مركز لايسمح لك بالزواج ، ولا بمجرد العيش ، فماذا تصنع الثلاثة جنيهات في فتح بيت ؟.. وهل أنت تعتمد على أنك ستأكل وتسكن وتلبس من زوجتك ؟.. وماذا يكون مركزك عندها بعد ذلك ؟.. وكيف تكون في نظرها اذا راحت السكرة وجاءت الفكرة ؟ !.. ان من مرتبه ثلاثة جنيهات لايتطلع الى السماء السابعة ، بل يكتفي بأن يعمل ويدأب ويجد ويتم دراسته ويحسن مركزه ، ويتزوج بنت الحلال التي على قدره ، حتى لاتنكسر رقبته .

●●●

حب وبيت وأولاد

نكبت أربع مرات في زواجي ، وانتهت كل مرة بالفراق ، وفي المرة الخامسة وفقني المولى سبحانه وتعالى الى الزوجة المثالية التي حققت أمنيتي في الحياة ، وأصبحت راضيا مطمئنا في منزلي ، وأنجبت منها ولدين ، وتصادف أن تقابلت عرضا في الأوتوبوس بامرأة أخذت لبي ، فتعارفنا وتصادقنا ، وأحب كل منا الآخر حبا كله اخلاص ، لقد عرفت قبلها من يفقنها جمالا ومالا ولم تأسرني واحدة منهن كما أسرتني فاتنتي هذه ... وهي مطلقة ، ولها ولدان أيضا ، وطالما حاولت الابتعاد عنها خشية انهيار حياتي الزوجية فلم أستطع ، وأخفقت اخفاقا تاما في ذلك ، ومازلت ألقاها كلما سنحت الفرص ، مع العلم بأني رجل أخشى الله ، ولا أريد ارتكاب معصية تغضبه ، ولا يمكنني أن أتزوجها على الرغم من مقدرتي بحيث يمكنني الانفاق على بيتين ، لأن زوجتي الحالية لن يرضيها ذلك مطلقا ولن تقبله ، كما انني لا أبغي هدم بيتي ولي فيه ولدان أحبهما وأحرص على تربيتهما في كنفي ... دبرني أيها القلب العجوز .

م . س - القاهرة

● حقا يابني ان أصحاب العقول في راحة ، أنت رجل سعيد موفق الآن بعد كل البلايا التي نزلت فوق رأسك ، بعد أربع مصائب شقيت فيها وأشقيت فيها ، وقد تكون أنت السبب في ضياع مستقبل زوجاتك الأربع السابقات ... ثم رضي الله عنك ووفقك الى سراط مستقيم ، ومنحك زوجة فاضلة ، وولدين ، ورفرف الهناء على بيتك ، فماذا تريد بعد ؟ !.. لماذا أنت حائر تائه ؟ !.. لماذا تجري في الأوتوبوس تتصيد النساء ؟ !.. وهل التعرف بامرأة على هذه الصورة يجعلها بين يوم وليلة « فاتنتك » الآخذة بلبك ، الطائرة بعقلك ؟ !.. يا أخي ... حرام عليك أن تقضي عمرك بين يدي مأذوني الشرع تستغل أبغض الحلال عند الله وهو الطلاق ، حرام عليك أن تهدم هذا العش السعيد وتتلف أمل زوجة مثالية وتضيع مستقبل ولدين ، وربما أربعة أولاد اذا أضفنا ولديها !.. لاتستغل ضعف المرأة الوحيدة ، ولاتستخف بوفاء الزوجة الشريفة ... أولى لك بدل أن تتحول عن بيتك أن تبحث عن ذلك الأوتوبوس الذي تعرفت فيه بصاحبتك وتلقي نفسك تحته والسلام !..

يهوى البحر !..

أنا شاب جاوزت العشرين من عمري ، وفي المرحلة النهائية للتعليم الثانوي ، وأهم ما امتاز به أني عاطفي خيالي ، ونشأت منذ الصغر وأنا مطبوع على أن تجاب كافة طلباتي بسرعة ، لأني : « وحيد والدي » !.. وهما يحبانني ويدللانني ، وتعودت منذ نعومة أظفاري أن أبت في أموري بنفسي دون أن ألجأ الى أحد ، ولو كنت مخطئا !.. واليوم أعاني مشكلة رأيت لمساسها بمستقبلي أن ألجأ فيها الى القلب العجوز ... فلقد هويت الاشتغال بالبحر منذ أنشئت المدرسة البحرية التجارية ، وان كان كبر سني حال دوني ودون الالتحاق بها ، فان هناك شركات كثيرة كشركة علي باشا يحيى وعبود باشا وغيرهما ... ولكن والدي عارضا في ذلك كثيرا لأنهما وجدا فيه غرابة ، فضلا عن البعد والمشقة ، وأنا وحيدهما ... ويريدان أن أعيش الى جانبهما ... فماذا أصنع ؟.. ولا تنس أني مللت التعليم بسبب هواية البحر .

زكريا - محرم بك

● ان العلامة الوحيدة السيئة في خطابك هي أنك مللت التعليم ، مع أن العلم كفيل بأن يخدمك في البر والبحر على السواء ، انك بدون تعليم لن تبلغ في البحر ولا في البر شأنا ترتاح اليه نفسك وكنت أوثر لو اهتممت بتعليمك وأتممت الدراسة الثانوية ، ثم تمرنت في خلال الأجازة الصيفية على حياة البحر ، قبلما تتورط فيها نهائيا ، فاذا وجدت من نفسك وجسمك استعدادا لها ونجاحا فيها ، فامض في طريق الماء والله يوفقك ، والا عدت أدراجك ولم تخسر شيئا .

وثق أن حياة البحر أشق كثيرا من حياة البر ، ولكنها ألذ وأمتع ، انها موفورة العناء ، وخاصة في العواصف والأنواء ، ولكن من يذوق البحر مرة يكره الأرض وما عليها !..

قلب عجوز







الحكومة المصرية تكسب من الاوبرا الايطاليـة !

موسـم مَضَى ..

هو موسم الاوبرا الايطالية على مسرح الاوبرا .. بدأ من ١٠ يناير وانتهى فى ٢٤ فبراير .. وقدمت فيه عشر مسرحيات منها اثنتان لموسيقى فرنسى هو ماسينيه وسبع لموسيقيين ايطاليين هم فردى وبوتشينى وروزينى ودونيزتى وماسكاجنى واقيمت خلاله اربع حفلات خاصة بالطلبة فحضرها الطلبة من كل مكان الا طلبة معهد الموسيقى المسرحية .. ويقول من شاهدوا الفرق الايطالية قبل الحرب انهم دهشوا هذا العام حين رأوا رواد الاوبرا الايطاليـة ففيهم الكثير من المصريين عدا طبقة الاثرياء التى تمثل المقاصير ... ولم يكن المصريون من امثالنا يقبلون على هذا النوع من الفن من قبل وانا اعتقد ان الفضل فى ذلك يعود الى الموسيقيين المصريين فى خلال العشرين عاما الماضية فقد اقتبسوا الكثير من الموسيقى الاوروبية فى الحانهم حتى باتت هذه الموسيقى مالوفة لدينا وحتى باتت بعض الالحان الاوروبية تهزنا طربا كما تهزنا الحان المواويل والقصائد ... هذا فضل يجب ان لا ينسى للموسيقيين المصريين .. ولكنه يدعونا فى الوقت نفسه الى ان نتساءل متى سينتهون من مرحلة الاقتباس ؟

ولم تلق المواسم الاوروبية فى عام من الاعوام من الهجوم ما لقى الموسم هذا العام .. فقد قالت بعض الصحف ان هذه المواسم تأخذ من الخزانة بضعة الوف من الجنيهات ولا يفيد من هذه المواسم المصريون والواقع ان الضرائب التى تجبيها الحكومة من الموسمين الفرنسى والايطالى تتجاوز ضعف الاعانة التى تدفعها الحكومة فالدولة رابحة اذا صحت حجة القائلين بأن المصريين لا يفيدون من هذه المواسم ...

انى اريد ان احدثك عن القيمة الفنية للموسم الايطالى هذا العام ... ان الاوبرات التى قدمت روعى فى اختيار اغلبها التنويع فى الموسيقى حسب التطورات التى حدثت بها ... فموسيقى دونيزتى تمثل الموسيقى قبل الطفرة التى احدثها فردى فى الموسيقى الغنائية .وموسيقى بوتشينى تمثل التطور الذى حل بالموسيقى بعد فردى ... أما موسيقى ماسينيه ففيها الاستغراق العاطفى الذى لا يجيده الا الفرنسيون على حين لا نجد فى موسيقى حلاق اشبيلية لروزينى اثرا للموسيقى الكلاسيكية برغم أن روزينى يعد من مدرسة كلاسيكية مغمورة لم تخرج منها غير هذه الاوبرا الوحيدة بمرحها وحركتها وحياتها ...

كذلك قدمت الفرقة وجوها عرفها الفن الايطالى فى مسرح الاسكالا وأوبرا وروما ولم تعرفها مصر الا هذا العام ومنها « مانالدا فافرو » التى مثلت رواية مانون فى الاسكالا بميلانو فى سبتمبر ومثلتها على دار الاوبرا بمصر خلال هذا الشهر ومنها (ميرلي) وهو مغن ايطالى تخصص فى دور عطيل وقد قام بدور عطيل منذ ايام وحضر من ايطاليا خصيصا ليقوم بهذا الدور ... ومن هذه الوجوه أيضا الموسيقى «فنشنزو بيليتسا» وهو احد ثلاثة فى ايطاليا يقودون الفرق الموسيقية فى أوبرا روما وقد دعى فى اواخر هذا الصيف لتسجيل بعض الحان فردى وماسكاجنى فى لندن .. كما قاد فرقته الموسيقية فيها فى اكثر من حفلة .

هذه لمحات عن الموسم الايطالى الذى انتهى منذ ايام .. موسم تغلق الاوبرا بعده ابوابها لبضعة ايام .. ثم تعود فى منتصف الشهر لتقدم الموسم الرسمى الفرنسى الذى يخلى مكانه خلال شهر ابريل للفرقة المصرية

تيرون باور يقـامر بعقله

مغامرات الحيـاة !

انك قد لا تكون من رجال المسرح ومع ذلك فانك تحس مأساة هذا الفيلم القوية التى عاون على ابرازها الاخراج الرائع ... ان تايرون باور يصل فى هذا الفيلم الى القمة .. فهو يمثل الرجل الانانى الذى يحب نفسه والذى يعرف سبيله جيدا الى ارضاء هذه النفس حتى يصل الى جزء مما يصبو اليه .. ثم .. ثم تتشعب به المطامع .. المطامع

←

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

ستضطر الى آن تسوى مشكلة عائلية فى هذا الاسبوع . حاول أن لاتقدم على اى مشروع جديد خلال هذه الايام .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

سيفضى اليك بعض الاصدقاء بمتاعبهم وشجونهم ، كن صبورا واستمع الى شكواهم وحاول أن تساعدهم

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

سوف تجد نفسك أمام مشكلتين تتطلبان حلا سريعا ، ابدأ بالمشكلة العائلية فانت تستطيع أن تسويها بشىء من الكياسة .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

ستصادف مشكلة مادية ثم تتلقى مبلغا من المال فتنتهى المشكلة .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

ان افراد أسرتك يطالبونك باشياء كثيرة فلا تغضب وحقق مايمكنك آن تفعله ، ثم أقنعهم بانك لاتستطيع المستحيل . .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

ستصادف عقبة يسيرة فى سبيل مشروعك القديم فلا تيأس واصبر قليلا حتى تزول هذه العقبة .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

أسبوع ملىء بالمتناقضات ، تفاؤل وتشاؤم وراحة وتعب.. ابتعد عن الناس واسترح قليلا .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

ان تسوية المشكلة التى تقلق بالك فى متناولك ، فلا تذهب لتستثير الجميع دون مبرر .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

ستحدث تغييرات كثيرة فى أسلوب حياتك وتتضايق انت من هذا التغيير ثم لاتلبث أن تعتاده .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

لا تخلط بين عملك ومسائلك الخاصة فانت فى حاجة الى أن تركز كل جهودك فى عملك .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

ستتاح لك فرصة عظيمة خلال هذا الاسبوع فامسك بها واستغلها لمصلحتك فمثل هذه الفرص لاتظهر كل يوم .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

أرقب ميزانيتك جيدا فانت تنفق المال يمينا وشمالا ، ثم تقرر أن تشترى شيئا تريده فلا تجد ثمنه .. !

الشخصية التى لا تسندها الا الانانية وحب الذات .. فتقوده الى مصير ذوى الاسلحة المفلولة ... الفشل وما يعقب الفشل من يأس وجنون ...

ان قصة الفيلم طويلة مثيرة .. وهى تدور فى محيط يشبه الى حد ما محيط قصة المشعوذ أفاك ... فتايرون باور يدرس حيل الشعوذة وقراءة المستقبل ويخطو فى هذا الطريق ويندفع فيه حتى يخيل له أخيرا انه يعلم الغيب فعلا ...

ان أهم ما فى هذه الرواية ان تايرون باور يمثل معتمدا على قوامه وجاذبيته فى اول الفيلم، ثم يمثل معتمدا على فنه وحده فى نهايته ، وفنه فى هذا القسم يكفى لانهاء فيلم ناجح نهاية طيبة .. ان هذا الفيلم من الافلام القليلة التى قرأت قصتها قبل ان اراها ، ومع انه يحدث فى جو غير مالوف لدينا وهو جو الفرق المتجولة وحياة العرافين والمشعوذين . الا انك تحس مع ذلك ان المخرج قد استطاع ان يجعلك بعد لحظات تعيش فى هذا الجو وتألفه وتحس الاسى وانت ترى كيف ينقلب الفنان الى مشعوذ وكيف ينقلب المشعوذ آخر الامر الى معتوه

كلارك جيبل يلاكم الفقر !

فوق الحب

هى الصداقة ... قد تسمو أحيانا على الحب ولكنها فى هذه القصة تسير مع الحب جنبا الى جنب ... فهذا الفيلم ... « المدينة الصاخبة » فيلم قديم عرض من قبل ورأيته ثانى مرة بنفس الشغف الذى رأيته به اول مرة ، وليس ذلك لابطاله الاربعة سبنسر تراسى وكلارك جابل وكلوديت كولبير وهيدى لامار ... وانما لموضوعه واخراجه وقصته الانسانية.

ان سبنسر تراسى وكلارك جابل صديقان مغامران يقع اولهما فى حب من يحبها الثانى وتبادله الحب، فتنتقل من احدهما الى الآخر .. ولا تبقى فى ذهن الآخر الا مجرد حب عميق تحول الصداقة احيانا دون ظهوره .. وتدفع الصداقة احيانا الى ظهوره

ان هذا الحب كامن حتى يلم بالحبيبة شبح التعاسة فيظهر هذا الحب قويا عظيما ... كما تظهر الصداقة بدورها قوية عظيمة فى التضحية الاولى

ان كلارك جابل يمضى فى سبيل النجاح فيثرى ثم يتعثر فتحل به الفاقة فتبدو الصداقة والحب معا فى موقف الصديق منه ... وكذلك يحدث لسبنسر تراسى فلا يقل موقف كلارك جابل عن موقفه نبلا ... وتصل القصة الى قمتها حين يتهدد سعادة الحبيبة بالخطر .. ان كلوديت كولبير التى يحبها سبنسر تراسى يوشك زوجها ان يقع فى حبائل اخرى هى الفاتنة الخطرة هيدى لامار ... هنا يفزع الحب والصداقة معا من مكمنهما ..ان المعركة الدامية بين الصديقين تفيض بالحب وبالصداقة وتستمد عنفها من حرارة الحب لا من مرارة الحقد . . ان لكمات سبنسر تراسى ليست موجهة الى صدر صديقه جابل ولكنها موجهة الى الشر الكامن فى هذا الصدر . . وانها لتخرج الشر أخيرا فيهرع الزوج الى زوجته ليبدأ من جديد حياة سعيدة يشاركهما فيها الصديق الحبيب

هذه قصة لا تقف على قدميها فحسب وانما تقف على دعامات اربع كلارك جابل الرجل الفاتن القوى وسبنسر تراسى الرجل الطيب القوى وكلوديت كولبير الجميلة الهادئة الجمال . وهيدى لامار الجميلة الخطرة . ان هيدى لامار فى هذا الفيلم تقوم بدور قصير فى زحمة أبطال ثبت مجدهم ولكنها مع ذلك تجد لها مكانا بجمالها الخطر أكثر مما تجده بفنها الذى لم يكن بعد قد كشفت عنه الايام

انى لأنصح الذين فشلوا فى الحب أن يروا هذا الفيلم ليعلموا كيف يمكن أن تستحيل العاطفة الى صداقة عميقة نبيلة .. قد تكون فوق الحب أحيانا ..

جاب السبع من ديله .!

عند ما يراد وصف رجل بالشجاعة يقال عنه انه « جاب السبع من ديله» وهذا ما ينطبق على المخرج الكبير ابراهيم لاما ، الذى سافر فى رحلة شاقة الى السودان حيث صور أروع المناظر الطبيعية التى تمثل المغامرات التى قام بها النجم اللامع سمير عبد الله فى الغابات والادغال ، وهى مناظر لا مثيل لها فى تاريخ السينما على الاطلاق ، اذ تمثل صراعا حادا للنجم الصبى مع مختلف الوحوش الضارية التى تمكن من التغلب عليها . وهو يرى هنا وقد أمسك بذيل اسد ارداه قتيلا ومما يذكر انه حمل معه جثته محنطة عند عودته الى مصر ، كما حمل الاستاذ ابراهيم لاما معه اجمل المشاهد السينمائية التى سيسعد الجمهور بمشاهدتها قريبا .



– أننى امراة ضعيفة الجسم . ولكن قلبى قلب ملك !

هذه هى الكلمة التى رسمت تاريخ انجلترا ، ووجهت خطة الاستعمار ، دهرا طويلا قارب اربعة قرون !

قالتها « الياصابات » ملكة انجلترا حين أشرف العدو على غزو بلادها ، فضرب الاسطول الاسبانى « الارمادا » حصاره على شواطئها ، وهم أن ينزل جنوده الى البر يغزون هذه الجزيرة الضعيفة الآمنة .. فأهابت الملكة بشعبها ان يهب للدفاع عن بلاده ، فاذا الجموع تتدفق من أدنى الارض وأقصاها . وتصطف على الساحل صفا واحدا ، يضم النبلاء والاشراف جنبا الى جنب مع الفلاحين والرعاة .. فقد خرجوا جميعا من قصورهم ومن اكواخهم وحملوا السلاح وتأهبوا للنضال ، تحت امرة ملكتهم الباسلة

واقبلت الملكة لا تلبس لباس امراة ، ولا تمشى مشية امراة . بل ترتدى بذلة قائد الجيش ، وتشرف من فوق صهوة جواد ،

ووقفت بين جنودها ، وابنائها ، والقت اليهم هذه الكلمات الخالدة :

– « جئت اليكم الآن لأقول ان امامى شيئا واحدا : اما أن أعيش بينكم ، واما ان اموت امامكم .. لقد نذرت يا أبنائى ، ويا جنودى ، ان اهب شرفى ، ودمى ، فى سبيل الهى ، ووطنى ، وشعبى .. نعم ، اننى امراة ضعيفة الجسم ، ولكن قلبى قلب ملك ! »

فأثارت هذه الكلمات الجريئة دماء اولئك الجنود الاشداء .. فما اصبح الصباح وتلاقى الجمعان حتى اسودت السماء بدخان المعركة ، واحمر البحر بدماء الصرعى . وما هى الا ثمانية أيام حتى كان الاسطول الاسبانى الجبار حطاما وركاما أمام الاسطول الانجليزى الناشىء !!

.. وينعقد لانجلترا منذ تلك الساعة الحاسمة لواء البحار ، فتبدأ سياسة التوسع والاستعمار فى أرجاء الارض ، وتشق طريقها على ظهر سفائنها الى اقاصى الدنيا ، تغزوها ، وتحكمها ، وتستعمرها ، وتستغلها ، فتكون لها هذه الامبراطورية التى لا تغرب الشمس عن ركن فيها الا لتشرق فى ركن سواه .. ويكون لكل واحد من أهل انجلترا – رجلا او امراة او طفلا – عشرة من ابناء الشعوب الاخرى يحكمهم ويسودهم ، ويستغل جهودهم وانتاجهم !!

وهكذا كان هذا اليوم – من شهر يوليو سنة ١٥٨٨ – يوما خالدا فى تاريخ انجلترا ، وخالدا فى تاريخ اليصابات ...

ولكنه كان أخلد وابقى فى تاريخ « ايرل اسكس » ، هذا الفتى الذى لم يبلغ حينذاك الثانية والعشرين!

فما كادت الملكة تراه ، وهى تمر على جوادها بين صفوف من الجند لا يبلغ البصر مداها ، تلقى الى هذا كلمة ، وتومىء الى هذا باشارة ، وتوجه الى هذا ابتسامة بادرته قائلة :

– هو انت يا روبرت ! .. لقد كبرت .. وصرت فتى ناضجا وجنديا باسلا !

انها ما تزال تذكر انها رأته حين كان صبيا يافعا لم يجاوز ستة عشر ربيعا ، يوم جاء الى قصرها برفقة أمه ، ابنة عم الملكة ... وها قد مرت على هذا ست سنوات طوال ، حفلت بما حفلت من الاحداث والخطوب والمآسى ، ومع هذا فما تزال صورته تخالج ذاكرة اليصابات .. فلم تنس هذا الشعر الاسود الاثيث الذى يتهدل على الجبين الابيض المشرق ، ولا هذا الذقن البارز المدبب الذى ينبىء عن روح من الحزم والاقدام ، ولا هذه السمات المرهفة الرقيقة ، الوادعة التى لا تشبع منها عين امراة .!

نعم ، انها ما تزال تذكره .. لا لأن ذاكرتها قوية لا تنسى من يمر بها من الناس .. بل لأن المراة التى بلغت الخامسة والخمسين دون أن تتخذ لنفسها زوجا ، ودون ان تقبل لقلبها رفيقا .. المرأة التى امضت عمرها وهى متربعة على عرشها كما تمضيه الراهبة العاكفة على ديرها .. قد احست يوم التقيا أن حياتها ينقصها الشىء الذى لا يغنى عنه عرشها مهما علا ، ولا ملكها مهما ترامى .. ينقصها الشىء الذى لا يستطيع أن يمنحها اياه الا هذا الشاب الفتى ، الفارع ، الجميل الذى قالت له ، اول ما رأته : لقد كبرت واستويت .. وصرت فتى ناضجا ، وجنديا باسلا !

ولكن روبرت ديفرو – ايرل اسكس – لم يكن يقرأ حينذاك ما تخبئه له الايام .. فلم يكن يعرف أن هذا اللقاء سيكون بداية مأساة فاجعة تنتهى به الى مصيره الاليم !

* * *

ومضت على يوم اللقاء هذا خمس سنوات ، اخذت فيها الياصابات تجنى ثمار نصرها .. فارادت أن تذوق المتعة التى حرمت منها فى نضرة شبابها وفى نضوج أنوثتها .. ولقيت الى جانبها « روبرت » يقدم لها

بقلم
عبد الحميد الكاتب

كأسه مترعة ، دافقة ، بهذه المتعة المنشودة .. فنسيت انه جندى بسيط من جنود الملكة العتيدة ، ونسيت انه حدث ناشىء لعلها أكبر من أمه سنا ... نسيت هذا وهذا ، ولم تعد تذكر الا شيئا واحدا : انها كلما نظرت الى عينيه أشرقت عيناها ... وكلما دنت منه خفق قلبها .. وكلما اخذت يديه بين يديها جرى فيها دم دافق حار .!

اما روبرت فرأى نفسه بين امرين :

ملكة تشرف على الناس من فوق عرشها مهما كانت أقدارهم الرفيعة ولكنها تقف بين يديه هو كما تقف الفتاة المدلهة أمام فتاها الحبيب ! .. ثم تروح تحدثه حديث الهوى والغرام مع ان المرأة حين تبوح للرجل عن حبها انما تنزل عن كثير من عزتها وكبريائها حتى اذا كشفت له عن قلبها ، ضعفت ، ووهنت ، فبذلت له من نفسها ما صانته دهرا طويلا ، عن الناس جميعا .. ثم هى ، بعد هذا كله ، تترضاه وتتملقه فتمنحه كل ما يريد من مجد ولقب وجاه وثراء !!

ولكنه ينظر الى الحياة من زاوية أخرى .. فلا يستطيع ان يغمض عينيه ويتجاهل أنها تكبره بثلاث وثلاثين سنة أمضتها عانسا لا تعرف معنى الحب ولا ترشف كأس العاطفة حتى جفت ، ويبست ، وصارت كالشجرة الشائخة التى لا ترتوى مهما أسقيتها بالماء فهل يضيع حياته وما تزال فى مستهلها ، وهل يذوى شبابه وما يزال فى ربيعه أمام وجه مجعد وعلى صدر يابس .. لقاء مجد يصيبه ، أو مال يكدسه ، او لقب يضيفه الى اسمه ؟!

هكذا وجد روبرت نفسه .. وكثير من الناس يجدون انفسهم فى هذا الموقف .. حيارى بين ان يسلكوا طريق المجد والجاه .. أو يسيروا الى حيث الراحة والهناءة ! .. واذ كان المجد اشد فتنة واغراء ، فان كثيرا من الناس يضحون فى سبيله بكثير مما تحفل به الحياة من الوان المتعة والسعادة ..

فاغراه اول الامر ان ترقى به الملكة الى منصب لا يرقاه الا أبطال الحرب البواسل ، وجعلته – وما زال جنديا بسيطا وشابا ناشئا – قائدا لفرق الفرسان ..

فها هو يمثل كل يوم بين يدى الملكة يحدثها عن فرسانه وافراسه ... فتستبقيه فى مجلسها حتى ينصرف رجالها ووزراؤها .. فينتقلان من حديث الحرب الى حديث الحب .. وينتهى النهار ويقبل الليل وما تزال الملكة الكبيرة وقائدها الشاب فى هذا الحديث الذى يدور خفية وسرا ! ..

ولكن فتنة المنصب لا تغريه طويلا ، فيضيق بالامر ذرعا ، وينسل من القصر ذات ليلة فى الخفاء وينطلق الى شاطىء البحر قبل أن يبلغه رسول الملكة ، فيتخذ سبيله الى البرتغال ، حيث ثار اهلها على الاسبان ، فيساهم فى الثورة ، ويقود جنودها ويتقدمهم حين يتصدون للاعداء وحين يقتحمون القلاع ، ويجد فى هذا ما يرضى روحه الفتية وبطولته المغامرة !

ولا تصبر الياصابات على فراقه طويلا ، فتوفد وراءه الرسل ، وتبعث اليه بالرسائل ، تدعوه ان يعود اليها .. ولكنه لا يستطيع أن يقصر شبابه وفتوته على هذه الملكة المكتهلة .. فتزوغ عيناه وتتجها الى احدى الوصيفات الصغيرات فلا تغضب الملكة ولا تثور ، بل تغتبط وترضى .. فقد ضمنت بقاءه فى القصر الى جانبها !

ولا ينال روبرت من الوصيفة الجميلة شيئا ، فهى تخشى على حياتها ان تكون غريمة الملكة فى عشيقها ، فهل يضيع شبابه بين ملكة شائخة ووصيفة غريرة كلا . فليتزوج .. وفى خلسة من الملكة يتزوج روبرت احدى النساء ! .

←



ولكنها تحبه .. والحب عور وحيم .. فتخفى جرحها وتكظم غيظها ، وتصفح عنه وتعفو .. وان كانت لا تطيق أن ترى هذه الزوجة التى انتزعت منها فتاها . فتسعى بينه وبينها .. فاذا اخفقت ويئست قبلت ان تكون لها من بنات الشعب شريكة .. لعل نصيبها منه اكبر من نصيب الملكة ذاتها !

نعم .. انها تحبه حبا عنيفا ، عاصفا .. كأنما اختزنت حبها ، فى قلبها ، طوال هذه السنين ، لتدفقه مرة واحدة على صدر هذا الشاب .. وكأنما أرادت ان تستعيض فى كهولتها الفانية عن كل مافات شبابها الناضر، وانوثتها الناضجة ، من متع الحياة !



ان أكثر النساء اقبالا ، واندفاعا ، وتهورا .. هى المرأة التى يتفتح قلبها للحب فى غير أوان الحب .. وهى المرأة التى ذاقت الحرمان طويلا ، ثم لم تستطع أن تحيا حياة الرهبنة دائما ، فأرادت أن تستمتع بالحب اخيرا !.

ولكنها ، برغم هذا كله ، لاترى اين ينتهى بها هذا الحب ؟ وماذا لو ضن أو أخطأ : أتغفر له وتعفو أم تنقم منه وتثأر ؟

فتخلع من أصبعها خاتما تناوله اياه وتقول :

— انى احبك ياروبرت حبا ملك على قلبى .. حتى صرت أخشى عليك من نفسى .. فخذ هذا الخاتم وضعه فى أصبعك ، فان حف بك الخطر يوما من الايام ، فابعث الى به تجدنى اخف الى نجدتك .. وهذا وعدى الذى أفى به ما حييت !

ولكن روبرت وقد رأى قلب ملكته ملك يديه .. واراد أن يتخذ من حبها سبيلا الى كل ما يتمنى ، فغدا مارشالا للجيش يتقدم سائر القواد !

وصار حاكما عاما لايرلندا وتحت امرته جيش جرار !

والمرأة لا تأبى على الرجل ان يستغل حبها ، ولكنها تأبى عليه ان يستغل ضعفها ! .. تأبى ان يستغل هذا القلب الضعيف الذى وهبته له وهى فى كهولتها الفانية .. ! فتثور فيها كرامة المرأة ، وكبرياء الملكة وغريزة الانثى .. وتهم ان تضع حدا تقف عنده هذا الشاب الذى [illegible] اكثر مما ينبغى .. فلما طلب اليها ان تقصى عن قصرها بعض من يكره ويخشى ، أبت عليه هذا ، وأرادت أن تؤدبه قليلا ، فأقصته عن قصرها حينا !

اقصته .. لانها ارادت ان تختبر حبه ... وراحت تنتظر عودته ..

ولو عاد ثانية واعتذر اليها .. للقى منها صدرا رحبا ينطوى على قلب يحب !

ولكنه لم يفعل . فقد كان شابا عنيدا عنيفا ، فائر الدم ، هائج الاعصاب ، فلم يعد الى الملكة التى احبته دون الرجال جميعا ، ورفعته فوق الرجال جميعا .. بل غادر انجلترا وقصد الى اسكوتلندة .. واراد أن يقيم هناك ثورة .. ويؤلف جيشا يغزو به انجلترا ويخرج الياصابات من عرشها !

وجاءتها الانباء ان الشاب الذى احبته يؤلب الثوار ، ويعلن العصيان ويتأهب لقتالها !

ايمكن أن يبقى له فى قلبها بعد هذا شىء من الحب والوفاء ؟ لا . فان الملك الذى شادته حجرا فوق حجر ، وضحت فى بنائه بالقلب والشباب ، لن تتركه ينهار لان فؤادها ضل طريقه يوما وأحب هذا الشاب !

ان قلبها لاهون ماتضحى به فى سبيل مجدها .. !

فجمعت وزراءها ومستشاريها وقضوا بأن روبرت قد أجرم وخان .. فسيق الى برج لندن مصفدا بالاغلال . وأرسل الحكم الى الملكة لتوقعه ، فتتحرك سكين المقصلة ، وينفذ حكم القضاء !

هاهى الملكة فى قصرها تذهب وتجىء قلقة جزعة .. وهاهى تحاول ان تمضى حكم القضاء ، فيستعصى القلم فى يدها !

والوقت يجرى سريعا .. والمقصلة قد أعدت ، والجلاد قد جاء ليؤدى مهمته عند فجر الغد .

والليل واشك ان ينتصف ولم تبق الا ساعات ، ومع هذا فانها لاتستطيع ان توقع وثيقة الموت !

آه .. انها ماتزال تحبه . وماتزال تنتظر أن يرسل لها الخاتم الذى قالت له وهى تضعه فى اصبعه :

— ان حف بك الخطر يوما من الايام ، فابعث الى بهذا الخاتم ، تجدنى أخف الى نجدتك ..

وهذا وعدى الذى لا اخلفه ماحييت ! ..

فهل يرسل اليها هذا الخاتم ؟ هل يخضع لها ويتوسل لها مرة فى العمر .. هل يشعرها بضعفه وبقوتها .. ولو مرة واحدة !

لا . انه لن يضعف ولن يستعطف .. وانه ليؤثر ان يضحى بحياته وهى فى عنفوانها ، على أن يحنى رأسه امامها ويترضاها !.

ودقت الساعة تعلن ان الليل قد انتصف .. ولم يعد فى وسعها أن تنتظر اكثر من هذا .. فالمقصلة قد أعدت ، والجلاد قد جاء .. وحان للقدر أن يهوى بالفأس الفاصلة !

وبيد ترتجف ، وترتعش ، فرقا وجزعا .. وقعت قرارا بقتل الرجل الوحيد الذى احبته ؛

مضت السنون .. وبلغت الياصابات سن السبعين .. وذهبت تعود « الكونتس نوتنجهام » وهى على فراش موتها وتقول لها وهى ترسل أنفاسها الاخيرة :

— فليسامحك الله .. اما انا فلا استطيع أن اسامحك !

ذلك أن الكونتس لم تشأ أن تلقى الموت قبل ان تعترف لها وتريح ضميرها !

فان روبرت قد ارسل خاتمه الى الياصابات ... ولكنه لم يصل اليها .. فقد خشى أن يعطيه لحراسه فلا يبلغوه ، فالقاه من نافذة السجن الى احد المارة ، وقال اذهب به الى وصيفة فى القصر لتقدمه للملكة ..

ولكن الرجل اخطأ، فأعطاه الى الكونتس نوتنجهام ، وكانت عندئذ وصيفة فى القصر ، فأعطته لزوجها — وكان خصما لدودا لروبرت ، فأخفى الخاتم .. ليثأر من عدوه !

كان هذا أقسى ما سمعت الملكة طول حياتها .. فان الرجل الوحيد الذى احبته .. والذى نزل عن كبريائه واعتداده ، وسعى اليها خاضعا متوسلا ... قد مات وهو يحسب أن الملكة خانته ولم تف بوعدها !

ويبلغ الالم من الياصابات أقصاه .. فانصرفت وقد خارت قواها .. ولم تلبث الا بضعة شهور امضتها فى الم وارق .. يتراءى لها دم الشاب الذى احبته يجرى وينساب بين أصابعها ...

حتى اذا سجيت على فراش الموت ، التفتت الى من حولها وقالت :

— لقد جنيت على نفسى .. فبذلت حياتى كلها فى سبيل الملك .. فى سبيل المجد .. وحرمت نفسى من أجمل مافى الحياة ... حرمت نفسى متعة الامومة .. فلم اعرف مايجب ان تعرفه كل امرأة . فأراد القدر أن ينتقم منى .. فلما ابحت لقلبى أن يحب مرة واحدة ، كان حبى مأساة مروعة .. فسفكت بيدى دم هذا الرجل الذى احببته .. لقد تعبت طويلا فأسدلوا الستار ، وارووا على مدى الاجيال مأساة حياتى !.

وداع ...

أودعك الرحمن فى غربتك ... مرتقبا رحماه فى أوبتك
فلا تطل حبل النوى ... اننى — والله — أشتاق الى طلعتك
واختصر التوديع أخذا ... فما لى ناظر يقوى على فرقتك !

« ابو سعيد المغربى فى وداع ابنه »

عبقريات

رجلان

سال احد الصحفيين الرئيس روزفلت عن رأيه فى الهر هتلر فقال :

ـ انه بنفسه لا شيء . .

واكنه بالمانيا كل شيء ! .

ولما ساله الصحفى عن رأيه فى المهاتما غاندى قال :

ـ انه بالهند شيء وبنفسه كل شيء !!

عبقرية !!

اراد الرئيس جان مازاريك ان يزور الولايات المتحدة .. وقدموا اليه الاستمارة الخاصة بزيارة الولايات ليملأها ، فتردد قليلا امام « خانة » الجنسية ... ثم التف الى من حوله وقال :

ـ لماذا يريدون ان يعرفوا جنسيتى ...

ـ هذه هى التقاليد ياسيدى الرئيس ...

ـ فابتسم وقال :

ـ انى رجل بلا جنسية .. فالعالم كله وطنى !

حكمة ملكة

لن ابنى امبراطوريتى على عمد ملوثة !

« الملكة فيكتوريا »

دورة القدر ..

كان تشرشل طفلا صغيرا عند ما ذهب ليقضى عطلة آخر الاسبوع فى الريف مع والده ووالدته ... وحدث فى ذلك اليوم ان قابل بعض اصدقائه فقال لهم :

ـ ما رايكم فى الاستحمام فى البحيرة ... انى أتحداكم فى السباحة وخلع الصبيان ملابسهم وراحوا يسابقونه .. وخارت قوى تشرشل وأشرف على الغرق فصرخ طالبا النجدة . . فانقذه ابن البستانى .. وكافأت الاسرة الصبى بأن تعهدت بتعليمه..

ومنذ سنوات . . أصيب تشرشل بالتهاب رئوى حتى أشرف على الهلاك . . . فاستدعى له الطبيب الوحيد الذى يستطيع انقاذه .. ولم يكن هذا الطبيب سوى ابن البستانى الذى استطاع ان يكتشف أعظم دواء للالتهاب الرئوى وهو البنسلين !!

الحياة شمعه !!

انشمعتى تحترق من كلا طرفيها ...

انهاستلفظ انفاسها الاخيرة قبل ان ينتهى الليل ..

ولكن تعالوا الي ياأصدقائى.
وانتم أيضا يا اعدائى ..
وانظروا معى الى ما فى نورها
من حنان ورقه !

(ميلاى)

النصيحة . . والمستبد

ان تقديم النصيحة للملوك والامراء المستبدين يكاد يكون متعذرا، لأنهم يتوهمون أنهم بمقتضى منصبهم أعلى من جميع رعاياهم رأيا واوسع علما ! فالذى يريد ان يلقى اليهم رايا او يفيدهم علما بشىء، لا يمكنه ذلك الا بحيلة فى الاسلوب لايشعر معها من تلقى اليه بانه فى موضع المستفيد

(الشيخ محمد عبده)

من ... منا ؟ ! !

من منا يرضى أن يتهم بأنه لا يحب بلده ؟ ! من منا يرضى ان يتهم بأن الوطن آخر مايفكر فيه ؟! ومع ذلك فمن منا بسط فى سبيل النهوض بهذا المجتمع يدا ؟ من منا بذل شيئا من وقته او ماله أو متاعه من أجل نفر مهمل منسى من ابناء هذا البلد ؟ من منا مد يده النظيفة اللينة الى يد من تلك الايدى المتسخة الجافة ؟ من منا لقن هذا الخامل المستهين بنفسه المبادىء الفاضلة ، وعلمه الاعتماد على الذات ؟!!

(احمد حسنين)

حكمة ملك

ان وطنى قوى بأبنائه .. ضعيف بأبنائه ؟!

« نابليون »

منطق صبى ...

كان الملك كرستيان ملك الدانمرك يتنزه على صهوة حصانه ...

وفجاة شعر بالعطش فترجل ونادى غلاما صغيرا تصادف ان كان يمر فى نفس المكان وقال له :

ـ ارجوك ان تمسك هذا الجواد حتى أعود

ـ ولكن هل يعض ؟

ـ لا

ـ وهل يجمح

ـ لا

ـ وهل يهرب

ـ لا

ـ وهل يرفس

ـ لا ...

ـ اذن فلماذا أمسكه !!

النهاية تتكلم !

كانت الدودة تزحف بجوار البحيرة الصافية ... وكانت اشعة الشمس تغمر الحياة فتشيع فيها الدفء . . . وفجاة التفتت الدودة الى زميلتها وقالت لها :

ـ صباح الخير يا عزيزتى ما اجمل الحياة.. وما اجمل الربيع ... لكم اود ان اعانقك واطبع قبلة حارة على شفتيك الجميلتين ...

فضحكت الاخرى وقالت :

ـ يا لك من غبية ياعزيزتى.. انى نهايتك !!

(ريس)



الغانية لزوجها ـ انا صاحبى محافظ جدا ... ولو يعرفانى باقابلك كان يضربنى بالرصاص !

جاء الربيع



اقامت ولاية كاليفورنيا..
عرضا لازياء الربيع على الطبيعة

وعلى درجات منزل من منازل
الصيف وقفت آخر الأزياء

وكانت العارضات من اجمل
فتيات كاليفورنيا


آخر ساعة